

جامعة البليدة 02 لونيبي علي
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية - الأمير خالد الجزائري



قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس أكاديمي - تخصص إعلام

إعداد: د. كفاح أمينة

أستاذة محاضرة - أ

الموسم الجامعي: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البطاقة التقنية للمقياس

اسم المقياس	فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية
مقرر موجه لطلبة	السنة الثالثة إعلام
الرصيد	5
المعامل	3
نوعه	سداسي
الأهداف التعليمية للمقياس	يندرج مقياس فنيات التحرير الصحافة الإلكترونية ل ضمن وحدات التعليم الأساسية لعلوم الإعلام والاتصال سنة ثالثة ليسانس تخصص إعلام، ويهدف إلى تزويد الطالب بجملة من المعارف النظرية والتطبيقية حول مسألة الصحافة الإلكترونية والأساليب التحريرية المعتمدة فيها خاصة مع التطور التكنولوجي وظهور شبكة الإنترنت ، متبعين في ذلك خطوات منهجية علمية.
المعارف المسبقة المطلوب توفرها لدى الطالب	يجب أن يكون الطالب ملما بموضوع الصحافة والصحافة الإلكترونية تحديدا وبأهميتها في المجتمعات المعاصرة، بالإضافة إلى تحكمه في أهم فنيات التحرير الصحفي في شكلها التقليدي التي يقوم عليها هذا التخصص والتي يكون قد إكتسبها خلال السداسيات السابقة.

برنامج محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

المحور الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الإعلام الإلكتروني

➤ المحاضرة 01: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

➤ المحاضرة 02: الإعلام الإلكتروني

المحور الثاني: متغيرات أساسية في عصر الإعلام الإلكتروني

➤ المحاضرة 03: النشر الإلكتروني

➤ المحاضرة 04: المواقع الإلكترونية

➤ المحاضرة 05: الوسائط المتعددة

المحور الثالث: الصحافة الإلكترونية - مفاهيم أساسية

➤ المحاضرة 06: ماهية الصحافة الإلكترونية وتطورها

➤ المحاضرة 07: إنعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة

➤ المحاضرة 08: أنواع الصحافة الإلكترونية، خصائصها، أنماطها وخدماتها المحاضرة

➤ المحاضرة 09: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية

المحور الرابع: الفنون والقوالب التحريرية في الصحافة الإلكترونية

➤ المحاضرة 10: التحرير الصحفي الإلكتروني - مفاهيم أساسية

➤ المحاضرة 11: فنيات التحرير الصحفي الإلكتروني

➤ المحاضرة 12: قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني

مقدمة:

تعتبر الصحافة الإلكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة بالمقارنة مع الوسائل الإعلامية الأخرى، من حيث النشأة ، إلا أنها سرعان ما لاقت إنتشارا واسعا وقاعدة جماهيرية كبيرة، من حيث التفاعلية وازدياد عدد المستخدمين، وجلهم من الشباب، الأمر الذي جعل هذه الوسيلة في مقدمة الوسائل الإعلامية من حيث الإستخدام والإطلاع. وقد كان للإمكانيات الكبيرة التي منحتها شبكة الإنترنت للعمل الإعلامي عموما دورا محوريا في ظهور هذا النوع الإعلامي وإزدهاره، ومازالت حركية تطور الصحافة الغلكترونية مستمرة بفضل التطور التكنولوجي المستمر على مستوى الوسائط المتعددة وإمكانيات التفاعلية اللامحدودة التي توفرها.

ومثل الصحافة المطبوعة تعتمد الصحافة الإلكترونية على فنيات وقوالب تحرير في تقديم المضمون الصحفي ، حتى تخرج في شكل مناسب يجذب القراء ، فالتطور التكنولوجي سهل عمل الصحافة ولكنه لم يقم بإلغاء الأسس التي يقوم عليها العمل الصحفي والتي تمثل جوهره وتعطيه قيمته فحتى العناصر الطبوغرافية المستخدمة في الصحف الإلكترونية ما هي إلا وسيلة في خدمة العملية التحريرية ككل.

ومن خلال سلسلة المحاضرات التي هي بين أيديكم نتناول موضوع فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية، وهو عبارة عن مقياس موجه لطلبة السنة الثالثة علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام، وجاءت هذه المحاور على شكل مجموعة من المحاور حاولنا من خلالها الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالصحافة الإلكترونية بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأساسية التي لا يمكننا تجاوزها على غرار المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة والتفاعلية، قبل أن نصل إلى الفنون والقوالب التحريرية، حيث وبعد دراسة هذا المقياس يصبح لدى الطالب رصيد معرفي لا بأس به حول كل ما بالصحافة الإلكترونية وبالبصمة التي تركها التطور التكنولوجي وظهور شبكة الإنترنت على العمل الإعلامي عموما والصحافة خصوصا.

المحور الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الإعلام الإلكتروني

عناصر المحور:

أولاً: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

- مفاهيم أساسية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال
- المفاهيم المشابهة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال
- سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال
- معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

ثانياً: الإعلام الإلكتروني

- تعريف الإعلام الإلكتروني
- أنواع الإعلام الإلكتروني
- خصائص الإعلام الإلكتروني
- العوائق التي تواجه الإعلام الإلكتروني

مقدمة المحور الأول

بظهور شبكة المعلومات العملاقة "الإنترنت" بذأت تظهر ملامح الإعلام الإلكتروني داخل هذه الشبكة، والإعلام الإلكتروني هو نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم العام والمبادئ العامة والأهداف، لكنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية والحديثة، بهدف إيصال المضامين المطلوبة وبأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر.

المحاضرة رقم: 01

أولاً: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

لقد ظهر مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الثمانينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية باسم مصطلح تكنولوجيا الإعلام الناتج عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية ، ثم في اليابان باسم الكمبيوتر والاتصال ثم في أوروبا باسم الاتصالات عن بعد و الإعلام الآلي¹ ، وقد طالت التكنولوجيا حقل الإعلام و الاتصال و زادت من فعاليته و من درجة كفاءة الأداء سواء كان ذلك لدى الأفراد أو المؤسسات².

1- مفاهيم أساسية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال: في هذا العنصر سوف نتناول أهم

المتغيرات التي تقوم عليها هذه المحاضرة بالتعريف.

1-1 تعريف التكنولوجيا: التكنولوجيا هي كذلك : " مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتاحة

والمترابطة ،...، والآلات والأدوات والسبل والوسائل والنظم المرتبطة بالإنتاج والخدمات ، وتستفيد التكنولوجيا من العلم في تقدمها وعلى القاعدة الإنتاجية المرتبطة بالتنمية الشاملة ، ومن أجل نموها وتطورها "³.

التكنولوجيا هي : " اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض علمي ، فضلاً

عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم "⁴.

¹ فضيل دليو ، ، الاتصال مفاهيميه-نظرياته-وسائله ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 15-16

² مي العبد الله ، الاتصالات في عصر المعلومات ، الدور و التحديات ، الدار الجامعية ، بيروت ، 1999 ، ص 105.

³ يعقوب فهد العبيد ، التنمية التكنولوجية ، الدار الدولية ، القاهرة ، 1989 ، ص 19.

⁴ غسان قاسم داود اللامي ، إدارة التكنولوجيا ، مفاهيم و مداخل ، تقنيات و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 22.

1-2 الإعلام :

- الإعلام لغة : مصدر الفعل الرباعي أعلم ، يقال " أعلم يعلم إعلاما " و أعلمته بالأمر أبلغته إياه وأطلعته عليه⁵ .

- الإعلام اصطلاحا : فيما يلي نستعرض بعض التعاريف الإصطلاحية لمفهوم الإعلام.

يعرف الإعلام بأنه : " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميوله . و معنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي التتوير عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك⁶ .

والإعلام ليس مجرد إعطاء معلومات و معارف ، وإنما المقصود هو عملية تغيير اتجاهات وتحريك الجماعات للعمل في اتجاه معين لتحقيق الأهداف المرجوة⁷ ، وهو تلك العملية التي تعنى بنقل المعلومات من مرسل إلى مرسل إليه بواسطة الوسائل الإعلامية المختلفة⁸ .

إن الإعلام يمثل مرآة المجتمع الكبرى و التي يتطلع فيها الجميع ليروا بعضهم البعض⁹ ، و هو الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف بما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع ، والتعليم والترفيه وإشباع لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر .

⁵ ابن منظور ، لسان العرب ، تنسيق و تعليق علي شيري ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1988 ، ص 371 .

⁶ إبراهيم إمام ، الإعلام و الاتصال الجماهيري ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985 ، ص 11 .

⁷ نفس المرجع ، ص 431 .

⁸ عزيزة عبده ، الإعلام السياسي و الرأي العام ، القاهرة ، 2004 ، ص 47 .

⁹ علي عبد الفتاح كنعان ، الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 09 .

1-3 الاتصال:

- الاتصال لغة : هو كلمة مشتقة من مصدر " وصل " والذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية ¹⁰.
- الاتصال اصطلاحا : الاتصال هو : " العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه، وهو : " كلمة تشير إلى التفاعل بواسطة العلامات و الرموز، وتكون هذه الأخيرة عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز " ¹¹.
- و يعرف الاتصال كذلك بأنه : " ذلك النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع لفكرة أو موضوع ، أو مسألة أو قضية، وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين" ¹².
- إن الاتصال عملية تبادل للمعاني فيها طرفين مرسل و مستقبل، والتبادل لا يتم إلا إذا وقع بين شخصين أو أكثر ¹³.

1-4 تكنولوجيا الإعلام والاتصال: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال هي أي أداة أو وسيلة تساعد

على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات ¹⁴.

¹⁰ فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ، ص 15 .

¹¹ جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ص 50-51.

¹² حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار العربية للبيانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 24.

¹³ زهير احداث ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 09.

¹⁴ حسن عماد مكايي ، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997 ، ص 63.

تعريف المعجم الإعلامي : تكنولوجيا الإعلام و الاتصال هي مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة والمتاحة ، والوسائل المادية و الإدارية و التنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات و معالجتها و استرجاعها و نشرها و تبادلها أي توصيلها إلى الأفراد و المجتمعات ¹⁵.

تشير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني ، وتتمثل في الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وغيرها من المعدات التي تستخدم في مجال الإعلام والاتصال ¹⁶.

وتكنولوجيا الإعلام والاتصال حسب الباحث محمود علم الدين تشمل ثلاث زوايا هي ¹⁷:

➤ ثورة المعلومات : وهي ذلك الانفجار المعرفي الضخم المتمثل في ذلك الكم الهائل من المعرفة أو أشكال ، تخصصات و لغات عديدة ، والتي يحاول السيطرة عليها والاستفادة منها بواسطة التكنولوجيا .

➤ ثورة وسائل الاتصال : المتمثلة في تكنولوجيا المواصلات السلكية واللاسلكية بدءا بالتلفزيون و الأقمار الصناعية والألياف البصرية .

➤ ثورة الحاسبات الالكترونية : وهي تلك الثورة التي توغلت في كل مناحي الحياة وامتزجت بكل وسائل الاتصال واندмجت معها ، ومع بروز شبكة الانترنت تزداد التوسع الدولي للأنشطة المعلوماتية .

¹⁵ محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 ، ص 166.

¹⁶ عبد الوهاب بريكة ، أثر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية ، مجلة الباحث ، عدد 07 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2002 ، ص 245.

¹⁷ ربحي مصطفى العليان ، إدارة المعرفة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 300.

2- المفاهيم المشابهة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال :

➤ تكنولوجيا المعلومات : خليط من أجهزة الكمبيوتر و وسائل الاتصال ابتداء من الألياف

الضوئية إلى الأقمار الصناعية و تقنيات المصغرات الفيلمية والاستنساخ وتمثل مجموعة

كبيرة من الاختراعات التي تستخدم المعلومات خارج إطار العقل البشري¹⁸.

وتوضح منظمة اليونسكو أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات : " يتضمن تقريبا كل عملية تحدث

في نظام المعلومات من تصميم النظام إلى الكشف و الاسترجاع والنقل و البث ، والتقنيات المستخدمة

في ذلك تتمثل في أجهزة المصغرات الفيلمية والاستنساخ والكمبيوتر و بث المعلومات ونقلها من خلال

النظم الالكترونية التي تتضمن بعض الأشكال المرئية " ¹⁹.

➤ تكنولوجيا الاتصال : هي الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج

المعلومات و توزيعها و استرجاعها و عرضها²⁰

وتكنولوجيا الاتصال هي أيضا : " مجموعة من التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة

التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري

أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي ، أو الذي يتم من خلال جمع المعلومات و البيانات

المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية، ثم تخزين

هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب . تليها عملية نشر هذه المواد الاتصالية

أو الرسائل أو المضامين و نقلها من مكان إلى مكان آخر وتبادلها . وقد تكون تلك التقنيات يدوية

¹⁸ محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ن 1989 ، ص 42 .

¹⁹ نفس المرجع ، نفس الصفحة .

²⁰ محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 98 .

أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور²¹.

➤ **الإعلام الجديد :** هو : " مجموع تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين

الكمبيوتر و الوسائل التقليدية للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو " .

وهو: " إعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا

العصر هما ظاهرة تفجر المعلومات و ظاهرة الاتصالات عن بعد²².

➤ **الإعلام الشبكي²³:** العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات

لإتاحة المحتوى في روابط متعددة بعدد من الوسائل ووفق آليات وأدوات معينة تساعد

القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى ، و توفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع

عناصر هذه العمليات بما يتفق مع حاجات هذا القارئ و اهتماماته ، ويحقق أهداف النشر

والتوزيع على هذه المواقع .

الإعلام الإلكتروني²⁴ : يأتي مفهوم الإعلام الإلكتروني ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي

في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ،

ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه ، فهو يشترك مع الإعلام بشكل عام في الأهداف

²¹ و داد سميثي ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية ، دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009 ، ص 10 .

²² سميرة شيخاني ، الإعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول و الثاني ، 2010 ، ص 442

²³ أمين رضا عبد الواحد ، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتوب على شبكة الانترنت ، أبحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد . تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 7-9 أبريل 2007 ، ص 175 .

²⁴ نفس المرجع ، نفس الصفحة.

والمبادئ العامة ، لكنه يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجيا جديدة المتمثلة في الحواسيب الالكترونية والهواتف النقالة وشبكة الانترنت .

➤ **الإعلام الرقمي**²⁵: هو الإعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب ،

الفديو و الصوت و النصوص و غيرها، وهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن

بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال

النظم الرقمية .

3-سلبيات و إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

قد ألفنا في حياتنا المعار أن لكل وسيلة نستخدمها أو منظومة نعيش على إتباعها مزايا وعيوب و تعودنا على هذا الأمر وتقبلناه، لأنه في الأول أو في الأخير درجة تأثير الجوانب الإيجابية أو السلبية من الأمر ترجع بدون شك إلى الأسلوب الذي نستخدم به هذه الوسيلة أو ننخرط به في منظومة ما، سواء كانت منظومة اتصالية أو غيرها .

وتكنولوجيا الإعلام و الاتصال تتمتع بالكثير من المزايا والإيجابيات التي أحدثتها في حياتنا، لكنها وفي الوقت ذاته لديها عيوب أو سلبيات سوف نتطرق إليها فيما يلي :

3-1 إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال : مزايا تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة لحياتنا

كثيرة لا تعد و لا تحصى نذكر منها :

✓ ساهمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تقيد كم هائل من المعلومات في شتى المجالات

وبتدفق عال، وهذا راجع إلى السمات التي تتميز بها هذه التكنولوجيا ومن أهمها القدرة على التخزين

²⁶.

²⁵نفس المرجع ، نفس الصفحة .

²⁶محمد عبد الحميد ، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2007 ، ص 52.

✓ توفير الراحة والرفاهية للمستخدمين نظرا لما توفره من جهد ووقت ومال ، وذلك بسبب قدرتها

على الجمع بين مجالين هما : الاتصال عن بعد وتكنولوجيا الحاسبات الآلية (الكمبيوتر)

✓ تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الزيادة من سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وتحويلها إلى

أشكال مختلفة (مطبوعة ، مسموعة ، مرئية ، ...) ونشرها وتوزيعها²⁷ .

✓ ظهور الكمبيوتر والتوسع في استخدامه ، حيث أتاح هذا الأمر للمستخدمين إمكانيات

واستخدامات لا حدود لها من أهمها القدرة على الاستفادة من الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت ،

بالإضافة إلى القدرة على تخزين كم هائل من المعلومات و استرجاعها واستعمالها في أي وقت

يرده المستخدم وفي أي مكان بفضل توفر الحاسبات المحمولة²⁸ .

✓ بالإضافة إلى ما سبق توفر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لمستخدميها ثلاث أبعاد²⁹ :

-البعد الزمني : لقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال أقصى درجات السرعة في نقل

المعلومات إلى درجة إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر

عبر الأقمار الصناعية .

-البعد المكاني : وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة من أجل تخزين المعلومات

ونقلها .

-البعد الخاص بالوسيلة و علاقتها بالمتلقي : أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال للمتلقي

درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات ، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال

الرقمي ويسمح للمتلقي التدخل في اختيار البرامج .

²⁷ محمد شطاح ، محمد شطاح ، القنوات الفضائية و تأثيرها على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2002 ، ص 27 .

²⁸ إياد شاكر البكري ، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 ، ص 25.

²⁹ حورية بولعوي ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007-2008 ، ص 82.

3-2 سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال : من أبرز السلبيات أو العيوب نذكر ما يلي :

- ✓ الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا و الدول المستوردة لها .
- ✓ هذه التكنولوجيا هي من أهم وسائل العولمة الرئيسية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .
- ✓ تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية ، لأن هذه التكنولوجيا وما تساهم في نقله من مضامين إعلامية لا تهتم بالثقافات ولا هوية و لا أخلاقيات من تتوجه إليهم .
- ✓ انعدام القدرة على السيطرة أو التحكم فيما تبثه هذه الوسائل من طرف الدول و الحكومات³⁰ ، وهذا الأمر إذا كان في مصلحة أطراف معينة فهو بدون شك سوف يكون في غير مصلحة أطراف دول أخرى خاصة تلك المتلقية فقط لهذه التكنولوجيا و للمضامين الإعلامية الموجهة .
- ✓ انتهاك الخصوصية هي أيضا من عيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال³¹ ، حيث فقد الأفراد في المجتمعات المختلفة خصوصياتهم ولم يعد هنالك مجال لاستخدام عبارة " هذا أمر شخصي " ، فكاميرات المراقبة موجودة في كل مكان ، القدرة على التنصت على المكالمات الهاتفية الخاصة للأشخاص .
- ✓ التأثيرات الصحية لهذه التكنولوجيا على الأفراد نتيجة الاستخدام المفرط لها كالصداع والإكتئاب، والعزلة، الإرهاق، القلق، وغيرها من الأمراض التي تعرف اليوم بأمراض العصر.

³⁰ سمير إبراهيم حسن ، الثورة المعلوماتية ، عواقيها وآفاقها ، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية ، المجلد 18، العدد

الأول ، جامعة الآداب و العلوم الإنسانية ، دمشق ، 2002 ، ص 226.

³¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، المكتب الجامعي

الحديث ، د م ن ، 2005 ، ص 268.

4- معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

بالرغم من إدراك واعتراف جميع مكونات المجتمع المعاصر بأهمية وضرورة الاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال في حياتنا اليومية إلا أن ذلك لم يمنع وجود العديد من المعوقات التي يواجهها هذا القطاع المهم نذكر منها ما يلي³²:

- **المعوقات الفنية** : يعيب الإدخال والاسترجاع الإلكتروني بسهولة و وضوح لبعض الرسومات و الأشكال كالصور الفوتوغرافية والمعادلات العلمية و الخرائط ، كما أنه ليس هنالك معايير ومقاييس موحدة تعتمد عليها عملية التحويل الآلي للمعلومات وتخزينها و استرجاعها ونقلها إلكترونياً ، حيث يعد هذا الأمر من المشاكل الفنية التي تحد من انتشار التكنولوجيا المتقدمة .
- **المعوقات الاقتصادية** : إن عملية تحويل النصوص إل الشكل المقروء آلياً مرتفعة التكلفة مما يؤدي إلى عزوف الناشرين عن الاستثمار فيها ، وهذا يؤثر على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في قطاعات كثيرة ويحد من انتشارها .
- **القيود على حق المؤلف والنشر** : يرفض الكثير ممن يملكون حقوق التأليف والنشر السماح بإعادة إنتاج أو إخراج الأعمال الأدبية أو الفكرية أو العلمية الصادرة عن مؤسسات مطبوعة لكي توزع إلكترونياً، والسبب في ذلك هي المشاكل الناجمة عن النشر الإلكتروني والتي تجعلهم يعزفون عنه .
- **التشريعات الحكومية غير المساندة** : هنالك الكثير من التشريعات الحكومية التي لا تساند انتشار استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، فالوسائط الإلكترونية لا يؤخذ بها في المعاملات الرسمية والمحاكم في عدة دول خاصة دول العالم الثالث ، لذلك تحجم الكثير من مراكز التوثيق عن التحويل الآلي لأوعيتها من الوثائق والمطبوعات ، كما أن هنالك دول تسن تشريعات تحد من التدفق السلس للبيانات والمعلومات .

³² محمد محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، 1 ، ط دار الشروق ، القاهرة ، 1989 ، ص ص 45-47 .

- الاتجاهات الشخصية التقليدية : يعارض الكثير من مستخدمي مراكز المعلومات والتوثيق استخدام الأشكال غير المطبوعة خاصة كبار السن ، مما يشكل ضغطا على مسؤولي هذه المراكز .
- التعليم و التدريب غير منتشر : لقد زاد عدد المتعاملين مع المعلومات بشكل كبير في عصرنا الحالي ولكن التدريب والتأهيل لا يزال يقتصر على فئة قليلة من العاملين في مجال المعلومات ، لذلك يلزم تأهيل المتخصصين وتوعية مختلف المستخدمين.

المحاضرة رقم: 02

ثانيا: الإعلام الإلكتروني

1- تعريف الإعلام الإلكتروني:

يقصد بالإعلام الإلكتروني الرسائل التواصلية الإعلامية التي تتخذ من شبكة الإنترنت وسيلة لكي تصل إلى الجمهور العريض الذي يفوق جمهور وسائل الإعلام التقليدية. ويلتقي الإعلام الإلكتروني مع الإعلام التقليدي إلى حد كبير في المضمون، وإلى حد ما في الفنون التحريرية، بينما يختلف عنه في التقسيمات القائمة على طبيعة وسيلة الإعلام (الكتاب، الصحيفة، المجلة، السينما، الإذاعة، المجلة)، ووفقا للطبيعة الجديدة لشبكة الإنترنت، فإن الإعلام الإلكتروني يمزج بين مستويات الاتصال الثلاثة (الذاتي، الشخصي، الجماهيري)، الأمر الذي يجعل الإعلام الإلكتروني يستفيد من مزايا مستويات الاتصال كلها، ويتفادى بعض عيوب الاتصال الجماهيري³³.

والاعلام الالكتروني يتمثل في الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الإعلام بشكل آلي أو شبه آلي في العملية الإعلامية، وذلك باستخدام التقنيات الإلكترونية

³³ عمر حسنين الشفيح، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والانعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2011، ص 08.

الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصال من جهة وتكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى كأدوات وتقنيات إعلامية فنية بإمكانياتها في الشكل والمضمون.

وهو يختلف عن الإعلام التقليدي من حيث أنه يعتمد على وسيط جديد هو الإنترنت، وهذا الوسيط يسمح بالدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، وبطرق إلكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت مما يمكن للمرسل والمتلقي مناقشة المضامين الإعلامية التي يستقبلها، سواء مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين باستخدام الإنترنت تحديداً³⁴.

2-أنواع الإعلام الإلكتروني: يشمل الإعلام الإلكتروني في عصرنا الحاضر أنواعا عديدة، من أهمها³⁵:

➤ الصحافة الإلكترونية: خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة، أو ما يسمى بخدمة النشر الصحفي.

➤ الإذاعة الإلكترونية والتلفزيون الإلكتروني: بما فيها خدمات البث الحي للإذاعات وخدمات بث القنوات التلفزيونية على المواقع الخاصة على شبكة الإنترنت، ومن خلال الحزم البث الإذاعي والتلفزيوني التي تحملها الشبكة إلى المتلقي وبشكل مباشر وإلى مختلف المواقع .

➤ خدمات الأرشفة الإلكترونية.

➤ خدمات الإعلانات الإلكترونية: بما في ذلك خدمات النشر الإعلاني عبر مختلف المواقع المتوفرة على الأنترنت .

³⁴ رامي أكرم شريم، الإعلام الإلكتروني العربي، مقارنة نقدية، مجلة الإذاعات العربية، العدد 04، تونس، 2001، ص 20.

³⁵ عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 100.

➤ المدونات .

➤ خدمات البث عبر الهاتف الجوال والتي تشمل البث الحي على الهاتف الجوال وبث خدمات

الأخبار العاجلة، الرسائل الإعلامية القصيرة عبر خدمات sms و mms.

➤ خدمات إعلامية تواصلية ومعرفية وترفيهية إلكترونية أخرى.

3-خصائص الإعلام الإلكتروني:

هو عبارة عن نوع مستحدث وجديد من الإعلام، وهو يشترك مع مع الإعلام الورقي التقليدي

في المفهوم والاهداف والمبادئ العامة، إلا أن ما يميزه عن الإعلام التقليدي هو اعتماده على وسيلة

جديدة من وسائل الإعلام الحديثة والمعاصرة والتي هي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية ووسائل

الاتصال الإلكترونية، بهدف غيصال المضامين المطلوبة بأشكال جديدة ومتميزة تكون أكثر تأثيرا في

ال جماهير.

ويتمتع الإعلام الإلكتروني بمجموعة من الخصائص نذكر منها³⁶:

➤ الإعلام الإلكتروني متوفر دائما، حيث يمكن للإعلامي أو أي مواطن عادي الحصول على على

المعلومات ونشرها على أي موقع الإلكتروني دون طلب رخصة وفي أي وقت.

➤ يساهم في سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى اكبر شريحة ممكنة من المجتمع محليا ودوليا

وبأقل التكاليف.

➤ خاصية الشمولية: حيث هناك تنوع في المحتوى بالمقارنة مع الإعلام التقليدي نظرا لنوفر

المساحة.

³⁶ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإصدار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص

➤ خاصية الإنسيابية: حيث أعطى الإعلام الإلكتروني حرية تخطي الحدود والحواجز المحلية والدولية، بالإضافة إلى حدود القوانين والرقابة.

➤ ويتميز الإعلام الإلكتروني بسرعة تغطية الأحداث ونقل الاخبار بشفافية ومن دون قيود.

➤ الإعلام الإلكتروني هو إعلام مجاني: لذلك فقد ساهم في اضعاف هيمنة الرأسمالية عللا الاعلام

➤ خاصية الانفتاح والاستقلالية عن المؤسسات الاعلامية الرسمية

➤ خاصية التفاعل وسرعة استجابة الجماهير وسهولة مناقشة الاحداث والمواضيع، حيث يدخل

الجمهور كشريك أساسي في صناعة محتوى الإعلام، وهو قادر على التفاعل مع المادة

الإعلامية من خلال النص المكتوب والصوت والصورة والفيديو وحفظ نسخ من النص وسهولة

الرجوع إليها في اي وقت وإرسالها إلى اشخاص آخرين.

بالإضافة إلى ما سبق، هنالك مجموعة أخرى من الخصائص التي تميز الإعلام الإلكتروني، نذكر

منها³⁷:

➤ خاصية التنوع: لقد تغلبت هذه الخاصية على إشكالية المساحة حيث سمحت شبكة الإنترنت

بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات

متعددة من الاهتمام، بطريقة النص الفائق هي المحرك لهذا التنوع في الإعلام، الذي يمكن من

إيجاد نسيج إعلامي حقيقي يستخدم أنماطا مختلفة من المقاربات والمصادر والوسائل الإعلامية

ترتبط فيما بينها، وتشمل هذه الخاصية مجموعة من العناصر:

³⁷ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص ص 102-104.

- فصل المحتوى: بإمكان الوسيلة الإعلامية كالصحف الورقية أن تفصل محتواها، حيث هنالك صحف تنشر نسختين واحدة ورقية والأخرى إلكترونية على الإنترنت، وهذه الأخيرة تكون مفصلة وفقا لرغبة القارئ، لأن النشر عبر الإنترنت لا يتحدد بمساحة مثل الصحافة الورقية.
- إمكانية التعديل: حيث أصبح من السهل تعديل حجم الصور والرسومات والصفحات مثلا وتحريكها.
- إمكانية التحديث: بعض نظم الإعلام الإلكتروني يمكن أن تتضمن معلومات تتغير بانتظام ويجب أن تخضع لتحديث معلوماتها على مدار الساعة، مثل الأخبار العاجلة وأسعار الأسهم وغيرها.
- المرونة: وتتجلى بشكل جيد بالنسبة للمتلقي أي مستخدم الإنترنت، حيث يمكن له إذا ان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالإنترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تواجهه، والقدرة على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتميز بينها وبين المواقع التي تقدم معلومات مزيفة.
- إتساع التمدد الجغرافي: ليس هنالك حدود جغرافية تقف أمام الإعلام الإلكتروني، حيث يمكن الموقع الإلكتروني من الوصول إلى مختلف أنحاء العالم على عكس الإعلام التقليدي التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية، لذلك تسعى أغلبية وسائل الإعلام إلى استحداث نسخة إلكترونية لها على الإنترنت.

4-العوائق التي تواجه الإعلام الإلكتروني: بالرغم من أن شبكة الإنترنت قد سهلت كثيرا من

عمل الإعلام الإلكتروني، إلا أنه ومع ذلك نجد بعض الصعوبات التي تواجه هذا النوع من الإعلام من أهمها³⁸:

³⁸ مروي عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 157.

- صعوبة التحقق من صدق المعلومات والبيانات التي تحتويها بعض المواقع الإلكترونية
- ضعف الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
- ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف.
- عدم التوازن بين حجم ونوع الوسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.

- تقتيت دائرة التلقي والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية.

- انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية

- ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة.

5-سلبات الإعلام الإلكتروني: بالرغم من كل الإيجابيات التي أضافها التطور التكنولوجي

على العمل الإعلامي عموماً، لكن ومع ذلك هنالك مجموعة من السلبات التي يجب الإشارة إليها والسعي إلى تجاوزها وتعديلها قدر الإمكان، ومن بين أهم السلبات أشار "ماهر عودة الشمايلة ومصطفى يوسف كافي" إلى ما يلي³⁹:

- المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الإلكتروني.
- المنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية.
- صعوبات الحصول على التمويل.
- غياب التخطيط للإعلام الإلكتروني وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.

³⁹ ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص

- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول، مما أثر على عملية تقدم وتطور الإعلام الإلكتروني.
- السرعة في البث الإلكتروني ينتج عنها عدم تحري الدقة، وقد تكون النتيجة هي الفشل.
- إنعدام القوانين والضوابط الخاصة بعمل الإعلام الإلكتروني، وعدم خضوعه للرقابة.
- صعوبة التحقق من العديد من البيانات والمعلومات على المواقع الإلكترونية.
- إنتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، وسهولة الترويج للمعلومات الزائفة.
- التأثير السلبي على الحياة الأسرية والاجتماعية.
- مؤسسات الإعلام الإلكتروني عملت على تناقص عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية، وبالتالي زادت في حجم البطالة وعدم توفر مناصب العمل.

خلاصة المحور:

هذا المحور الذي بدأنا به سلسلة المحاضرات الخاصة بفنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية هو أكثر من ضروري بالنسبة للطالب، حيث يعطيه نظرة شاملة عن التكنولوجيا والأثر الذي تركته على مجال العمل الإعلامي عموماً، وبالتالي يصبح الطالب قادراً على استيعاب المعلومات التي سوف يتلقاها في المحاور المقبلة بكل سهولة، لأنه يمتلك المتغيرات والمفاتيح الأساسية لظهور الصحافة الإلكترونية.

هوامش المحور

- ¹ فضيل دليو ، ، الاتصال مفاهيميه-نظرياته-وسائله ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 15-16
- ² مي عبد الله ، الاتصالات في عصر المعلومات ، الدور و التحديات ، الدار الجامعية ، بيروت ، 1999 ، ص 105.
- ³ يعقوب فهد العبيد ، التنمية التكنولوجية ، الدار الدولية ، القاهرة ، 1989 ، ص 19.
- ⁴ غسان قاسم داود اللامي ، إدارة التكنولوجيا ، مفاهيم و مداخل ، تقنيات و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 22.
- ⁵ إين منظور ، لسان العرب ، تنسيق و تعليق علي شيري ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1988 ، ص 371 .
- ⁶ إبراهيم إمام ، الإعلام و الاتصال الجماهيري ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985 ، ص 11.
- ⁷ نفس المرجع ، ص 431.
- ⁸ عزيزة عبده ، الإعلام السياسي و الرأي العام ، القاهرة ، 2004 ، ص 47.
- ⁹ علي عبد الفتاح كنعان ، الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 09.
- ¹⁰ فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ، ص 15
- ¹¹ جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ص 50-51.
- ¹² حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار العربية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 24
- ¹³ زهير احدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 09.
- ¹⁴ حسن عماد مكاي ، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997 ، ص 63.
- ¹⁵ محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 ، ص 166.
- ¹⁶ عبد الوهاب بركة ، أثر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية ، مجلة الباحث ، عدد 07 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2002 ، ص 245.
- ¹⁷ ربحي مصطفى العليان ، إدارة المعرفة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 300.
- ¹⁸ محمد محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ن 1989 ، ص 42
- ¹⁹ نفس المرجع ، نفس الصفحة
- ²⁰ محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 98
- ²¹ وداد سميثي ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية ، دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009 ، ص 10 .
- ²² سميرة شيخاني ، الإعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول و الثاني ، 2010 ، ص 442

²³ أمين رضا عبد الواحد ، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتوب على شبكة الانترنت ، أبحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد . تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 7-9 أبريل 2007 ، ص 175

²⁴ نفس المرجع ، نفس الصفحة

²⁵ نفس المرجع ، نفس الصفحة

²⁶ محمد عبد الحميد ، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2007 ، ص 52.

²⁷ محمد شطاح ، محمد شطاح ، القنوات الفضائية و تأثيرها على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2002 ، ص 27 .

²⁸ إياد شاكر البكري ، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 ، ص 25.

²⁹ حورية بولعويذات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007-2008 ، ص 82.

³⁰ سمير إبراهيم حسن ، الثورة المعلوماتية ، عواقبها و آفاقها ، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية ، المجلد 18، العدد الأول ، جامعة الآداب و العلوم الإنسانية ، دمشق ، 2002 ، ص 226.

³¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، المكتب الجامعي الحديث ، د م ن ، 2005 ، ص 268.

³² محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، 1 ، ط دار الشروق ، القاهرة ، 1989 ، ص ص 45-47 .

³³ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 152-155.

³⁴ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص ص 102-104

³⁵ مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 157

³⁶ ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 132.

المحور الثاني: متغيرات أساسية في عصر الإعلام الإلكتروني

النشر الإلكتروني -المواقع الإلكترونية -الوسائط المتعددة

عناصر المحور:

أولاً: النشر الإلكتروني

- تعريف النشر الإلكتروني
- أهداف النشر الإلكتروني
- مميزات النشر الإلكتروني
- عيوب النشر الإلكتروني
- طرق النشر الإلكتروني

ثانياً: المواقع الإلكترونية

- تعريف المواقع الإلكترونية
- تطور المواقع الإلكترونية
- أنواع المواقع الإلكترونية
- مكونات المواقع الإلكترونية
- أقسام المواقع الإلكترونية
- تصميم المواقع الإلكترونية

ثالثاً: الوسائط المتعددة

- تعريف الوسائط المتعددة
- مجالات الوسائط المتعددة
- أدوات الوسائط المتعددة
- عناصر الوسائط المتعددة
- تحديات استخدام الوسائط المتعددة في بيئة الإعلام الرقمي

مقدمة المحور الثالث

بعد أن تطرقنا في المحور الأول إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال والإعلام الإلكتروني، لا يمكنني المرور مباشرة للحديث عن الصحافة الإلكترونية التي تعتبر جزءا مهما من الإعلام الإلكتروني دون تناول مجموعة من المتغيرات الأساسية التي تشكل قوة الصحافة الإلكترونية في العصر الحالي، ونقصد هنا كل من (النشر الإلكتروني، المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة)، هذه المتغيرات التي هي وليدة التطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت هي اليوم الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه بالنسبة لأي نوع من أنواع الإعلام الإلكتروني المختلفة، والصحافة الإلكترونية تحديدا أخذت النصيب الأكبر من الإمكانيات اللامسبوقة التي وفرتها هذه المتغيرات الثلاث في عالمنا الرقمي.

المحاضرة رقم: 03

أولاً: النشر الإلكتروني

1-تعريف النشر الإلكتروني:

يعود ظهور النشر الإلكتروني إلى تسعينات القرن العشرين للصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات لإستفادة من التكنولوجيا الجديدة ولتعويض الإنخفاض المتزايد في عدد القراء وفي عائدات الإعلانات¹.

و تعتبر الصحافة الإلكترونية جزءاً من مفهوم أوسع هو النشر الإلكتروني الذي يعني فقط استخدام أنظمة النشر الإلكتروني وأدواته، وإنما يمتد النشر الإلكتروني ليشمل النشر عبر الإنترنت وتوزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد، أو من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الأنظمة الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات وتعتمد أنظمة النشر الإلكتروني التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معا بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة².

ويعرف النشر الإلكتروني بأنه: "نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات والبرامج الخاصة بالنشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها"³.

¹ مروي عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص126.

² عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، دراسة مقارنة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016

ص 93

³ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 142.

وهو كذلك: "عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية وخاصة الحاسب سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال، أو هو مجموعة من العمليات بواسطة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد وتجميع وتشكيل واختزان وتحديث المحتوى المعلوماتي من أجل بثه لمجتمع محدد من المستخدمين"⁴.

ويعرف النشر الإلكتروني كذلك بأنه واحد من ثلاث أشكال هي⁵:

- استخدام الحاسب الآلي لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
- استخدام الحاسب اللي ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد.
- استخدام وسائط تخزين إلكترونية متنوعة لتوزيع المعلومات بناءً على الطلب.

ويقسم النشر الإلكتروني إلى نوعين أساسيين هما⁶:

- النشر الإلكتروني الموازي: حيث يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيها، أي أنه ينتج نقلاً عنها ويوجد إلى جانبها.
- النشر الإلكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون إلكترونياً صرفاً، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني.

2- أهداف النشر الإلكتروني:

للتنشر الإلكتروني عدة أهداف سواء تعلق الأمر بالنشر في المجالات العلمية والبحثية أو في مجالات العمل الإعلامي كنشر الصحف والمجلات، ومن أهم هذه الأهداف⁷:

شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز التوثيق، ط1، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص25⁴

⁵ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 90.

⁶ عبد اللطيف الصوفي، المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص ص

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي
- توفير النشر التجاري الأكاديمي
- توسيع فرص التجارة الإلكترونية
- وضع الانتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.

3- مميزات النشر الإلكتروني:

يتفق جل الباحثين والمهتمين بقضايا النشر الإلكتروني بأن لهذا الأخير عددا كبيرا من المزايا، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي⁸:

- خفض نفقات التكلفة
- اختصار الوقت
- زيادة الكفاءة والفعالية في استخدام المعلومات
- التماشي مع تطور إيقاع الحياة في المجتمع
- التقريب بين الناس واختصار الزمان والمكان.

بالإضافة إلى ما سبق، هنالك مميزات أخرى للنشر الإلكتروني⁹:

- إمكانية إجراء تعديلات على المحتوى أو المادة الإلكترونية بشكل سريع.
- ليس هنالك الحاجة إلى الوسطاء مثل الأسلوب التقليدي.
- إمكانية توزيع المادة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم دون الحاجة إلى أجور التوزيع.

⁷ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 94.

⁸ أحسن وعلي، استخدام الاساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في الحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017-2018، ص ص 08-09.

⁹ ماهير عودة الشمايلة، مرجع سبق ذكره، ص 142.

4- عيوب النشر الإلكتروني:

بالرغم من أن للنشر الإلكتروني عدة مزايا كما سبق وأشرنا، إلا أن له كذلك مجموعة من العيوب يمكن أن نذكر منها¹⁰:

- وجود نظام شبكة الاتصال بالإنترنت، حيث هنالك أنقطاعات كثيرة من القراء الذين لا يستطيعون الاستفادة من الشبكة وهذا بسبب نقص المعدات الضرورية.
- الافتقار إلى خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وعدم القدرة على الاتصال عبر الشبكات المناسبة.
- التكاليف الإضافية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات منها صيانة المعدات، التعرض إلى الانتحال والتعديلات والإستتساخ.
- عدم السيطرة على الإصدارات.
- الأرشفة والحفظ لازالت تمثل تحديا، لأنه لا أحد يعرف كيفية حفظ النصوص.

5- طرق النشر الإلكتروني:

- هنالك عدة طرق للنشر الإلكتروني، وقد تطرق الدكتور " شريف كامل شاهين " للبعض منها¹¹:
- طريقة نشر قواعد البيانات على الخط المباشر من الحاسبات المركزية إلى المستفيدين.
 - طريقة الحاسبات المصغرة وإخراج الناتج على وسائط التخزين وتقديمها للمستفيدين.
 - طريقة البصر الإلكتروني/ الضوء الإلكتروني غير المباشر، حيث يتم الحصول على المعلومات المنشورة إلكترونيا من الأقراص البصرية المدمجة.
 - طريقة النشر المكتبي، وهو يفتح الطريق أمام النشر الإلكتروني.

¹⁰ أحسن واعلي، مرجع سبق ذكره، ص 12.

¹¹ شريف كامل شاهين، مرجع سبق ذكره، ص 25.

- طريقة النشر المطبوع، حيث يتم إعادة بناء النشر المطبوع كلية، من خلال تكنولوجيا التتضيد الإلكتروني و الطباعة المحسبة.

محاضرة رقم: 04

ثانيا: المواقع الإلكترونية

1-تعريف المواقع الإلكترونية:

تعرف المواقع الإلكترونية بأنها مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض، ويمكن مشاهدة هذه المواقع عبر برامج في جهاز الحاسوب تدعى متصفحات الويب، كما يمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية الواب.

وموقع الويب هو مجموعة صفحات ويب مكرسة لموضوع معين أو مؤسسة معينة، تستطيع كل صفحة أن تحتوي على نصوص ورسوم وارتباطات أي صفحات أخرى في الموقع أو إلى مواقع أخرى¹².

وهي مجموعة من ملفات الويب المرتبطة فيما بينها والمتضمنة لملف افتتاحي يسمى الصفحة الرئيسية التي يمكن الولوج من خلالها إلى بقية الوثائق المتضمنة في الموقع ويتم الوصول إلى الموقع عبر كتابة إسم الموقع على المتصفح.

ويعرف الموقع الإلكتروني كذلك بأنه: "مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى ملقم، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداين تتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية".

¹² عباس ناجي جوهر، مرجع سبق ذكره، ص 115.

وتعرف كذلك بأنها: "مجموعة من الصفحات المترابطة التي تحتوي على نصوص وصور وعينات

صوتية ولقطات فيديو، وتتحدى المواقع بصفتين¹³:

- يمكنها حمل الصور والأصوات وغيرها من الوسائل المتعددة الوسائط.
- تحتوي على وصلات (links) متنوعة قد تكون داخل الصفحة ذاتها كما أنها قد تقود إلى صفحة أخرى في الموقع نفسه، كما قد تقود إلى مواقع صفحات أخرى منتشرة عبر الإنترنت، وتتضمن وصلات إلى مواقع أخرى عبر الإنترنت سبقت ظهور الويب كالمواقع التي تتعامل مع بروتوكولات نقل الملفات، وهذا ما زاد في شعبية المواقع الإلكترونية".

وقد نشأت الويب على الإنترنت وهي تستفيد من آليات الإنترنت وأجهزتها وبنيتها التحتية التي هي مجموعة من شبكات الملقمات والأجهزة في أنحاء العالم والعناصر الأساسية للإنترنت هي الحواسيب والشبكات وهي تسمح للمستخدم بالاتصال بالحواسيب حول العالم، أما الويب هو مجموعة أدوات غير مادية تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين أينما كانوا¹⁴.

2- تطور المواقع الإلكترونية: يمكن تقسيم تطور البرامج المتعلقة بتصميم المواقع

الإلكترونية إلى أربعة أجيال¹⁵:

- الجيل الأول: هي مواقع خطية تتكون صفحاتها من نصوص وصور ثابتة
- الجيل الثاني: ظهرت سنة 1995 من طرف شركة Netscape، واستخدمت لغة النص الفائق

¹³ نصر الدين حسن، عناوين مواقع الإنترنت، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، بيروت، 2008، ص ص 27-28.

¹⁴ محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007

¹⁵ سهام موسى، تفعيل المواقع الإلكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة، أطروحة ماجستير، جامعة بكرة، 2007/2008، 1

Html، وهي شبيهة بمواقع الجيل الأول إلا أنها استخدمت الأزرار عوض النصوص بالإضافة إلى استخدام أشرطة العناوين.

➤ **الجيل الثالث:** يركز على التصميم ولا يهتم بالمهارات التقنية واستخدامات الصور بشكل مكثف بهدف جذب الزبائن، كما تطورت بعض البرامج الخاصة بالتصميم ومعالجة الصور.

➤ **الجيل الرابع:** ظهرت المواقع ذات المحتوى الديناميكي والمرتبطة بقواعد البيانات وأصبح يتعدى كونه وسيلة إخبارية إلى قناة نوزيع حديثة وتقنية لتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف.

3- أنواع المواقع الإلكترونية: إن المواقع الإلكترونية إلى جانب كونها تلعب دورا مهما في الجانب الإعلامي مثل المواقع الإعلامية والإخبارية فهي كذلك أنواع، من بينها¹⁶:

➤ **مواقع رسمية:** وهذه تكون تحت إشراف الدولة والمؤسسات الرسمية كالمواقع الحكومية إضافة لمواقع الجامعات والأحزاب والنقابات والجمعيات الرسمية المدعومة من أحد أطراف الدولة وتكون محتوياتها حسب نشاطها وتمتاز أكثر بالتعريف بأهدافها ونشاطاتها وكموحاتها.

➤ **مواقع خاصة:** وتمتاز هذه المواقع بالحرية إذ يستطيع أي شخص عرض أفكاره وميوله وتوجيهاته سواء كانت ذات قيمة علمية ومصادقية أو كانت مجرد إفتراءات أو مغالطات أو مواقع لا تمت للأخلاق ولا للقيم الإنسانية بأي صلة بعدم بسبب عاد وجود هيئات تراقب محتوى المواقع.

➤ **مواقع تجارية:** وهي مصممة لتسهيل على الزائر العثور على الحلقة التي يريدتها بعدة طرق ويقدم له معلومات تفصيلية عنها في الصور يسمح بشرائها مباشرة ودفع القيمة.

¹⁶ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 115.

- **مواقع إرشادية:** وهي مواقع ضخمة تعرف بأدلة البحث العلمي على الشبكة ومن نظيراتها محركات البحث مثل Yahoo و Google ، وعدد آخر من هذه المواقع وتضم داخلها مساحات للدعاية والإعلان.
 - **مواقع تعليمية:** وهي تابعة للجهات والمؤسسات التعليمية من أجل التعريف بها ووصفها أو لغاية إستغلالها في الخدمات العلمية والإدارية للطلاب والباحث من خلال الدراسة عن بعد سواء للإستفادة من أرصدة مكتباتها أو خلق التفاعلية على المواقع.
 - **مواقع إخبارية:** وتحمل هذه المواقع في صفحاتها الإخبارية والتحليلات المتجددة يوميا وهي في إستمرار دائم وغالبا ما تكون تابعة للقنوات التلفزيونية وخاصة الإخبارية أو وكالات الأنباء.
- وتصنف المواقع الإلكترونية كذلك إلى أنواع أخرى¹⁷:
- **مواقع للتزويد بالمعلومات:** حيث يكون هذا النوع من المواقع مقتصرًا على التزويد بالمعلومات عن الشركة والمنتجات أو الخدمات التي تقدمها ومعلومات أخرى عن الصيانة وكيفية الاتصال بالشركة.
 - **مواقع التنزيل:** تحتوي هذه المواقع على محتويات للقراءة ومعلومات يمكن للمستخدم أن يقوم بتنزيلها على الحاسوب.
 - **مواقع متخصصة:** حيث يجد المستخدم مواقع حسب احتياجاته ومتطلباته.
 - **مواقع تفاعلية:** حيث يستطيع الزائر في هذه المواقع الاتصال والتخاطب مع المجتمع من خلال غرف الدردشة بالنص أو الصوت أو بالصوت والصورة.
 - **مواقع خدماتية:** تقدم الكثير من الخدمات للزوار مساعدتهم والرد على استفساراتهم.

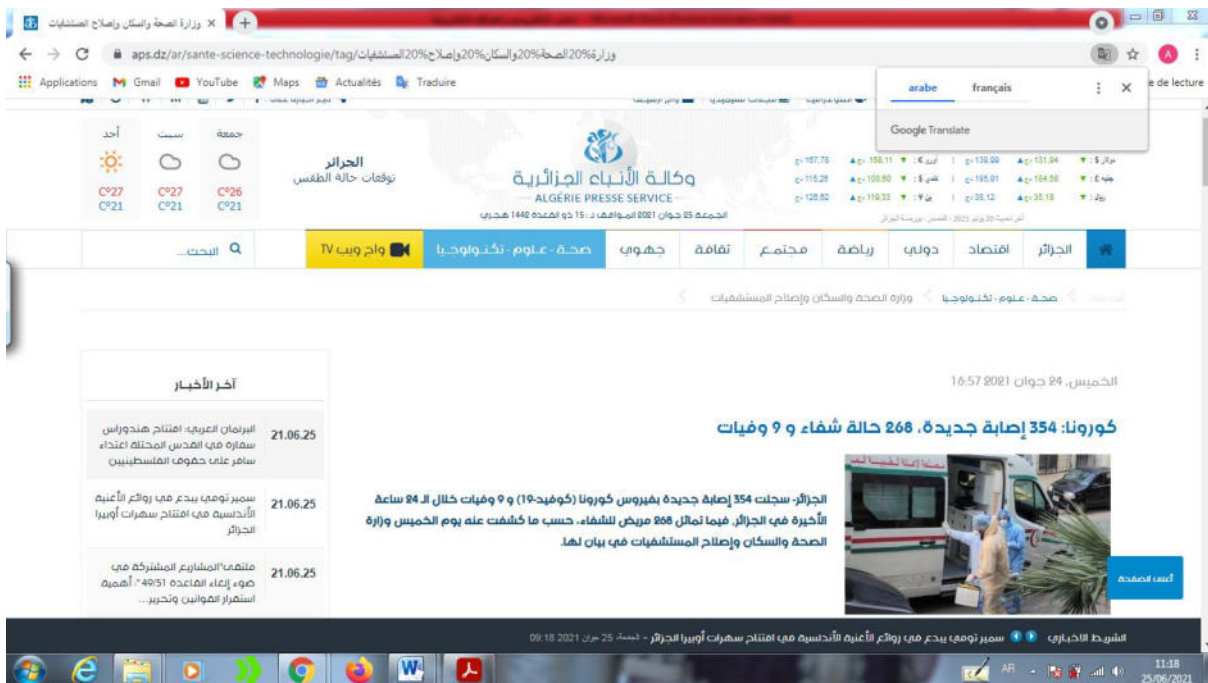
¹⁷ خضر مصباح الطيطي، التجارة الإلكترونية من منظور تقني وتجاري وإداري، دار الحامد، عمان، 2008، ص ص 314-

➤ بوابات (portail): هي عبارة عن بوابات للدخول إلى العديد من المواقع الإلكترونية ومن أشهرها yahoo.

➤ مواقع قواعد البيانات: يقوم المستخدم بالاعتماد على قواعد البيانات الضخمة والمتنوعة والحصول على البيانات منها.

➤ مستودعات قواعد البيانات: المستخدم يعتمد على قواعد بيانات ضخمة للحصول على نماذج أوبينات جديدة.

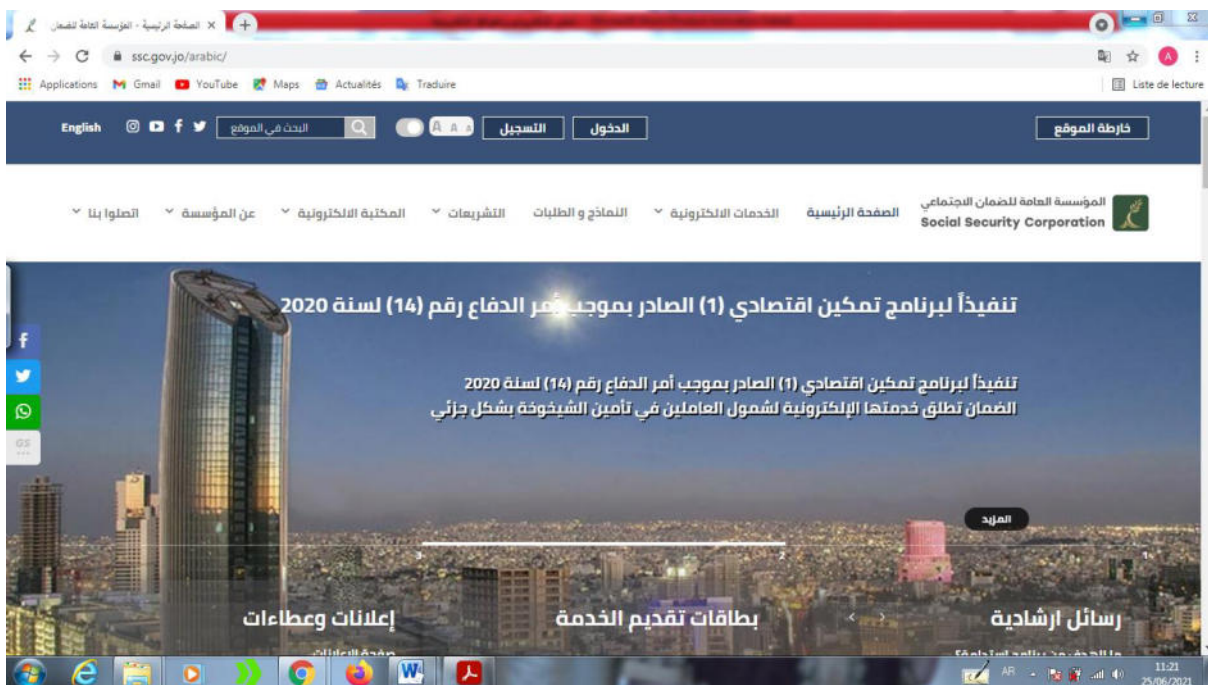
الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة



الموقع الإلكتروني للتلفزيون الجزائري



الموقع الإلكتروني لمؤسسة الضمان الاجتماعي



4- مكونات المواقع الإلكترونية: تقسم صفحات الويب على العموم إلى قسمين على العموم هما

صفحة البدء وصفحة المحتوى، وهي من المكونات الأساسية لأي موقع إلكتروني¹⁸:

➤ **الصفحة الرئيسية:** صفحة البدء هي مزيج من صفحة عنوان ووقائمة محتويات وفهرس

ومقدمة، وهي الصفحة الأولى أو الأعلى في الموقع وعادة ما تحتوي على مواد إستهلاكية

وقائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع أو إلى الأقسام الأخرى في المواقع

الكبيرة.

➤ **صفحة المحتوى:** وهي الصفحة التي تضم المضمون أو المحتوى المشار إليه في الصفحة

الرئيسية، مثل (الرياضة، الاقتصاد، علوم وتكنولوجيا...)، ولكل صفحة وصلة عودة إلى

صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة لها.

5- أقسام صفحات الموقع الإلكترونية: تتكون صفحات المواقع الإلكترونية من عدة أجزاء¹⁹:

➤ **الرأس:** يتضمن عنوان النص أو الترويسة المكتوبة أو المرسومة، ويمكن أن يحتوي على وصلات

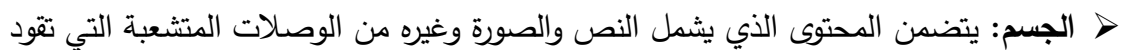
تشعبية مباشرة إلى الصفحات الأخرى في الموقع، أو مجموعة من إشارات الأمام next أو

الخلف previous.

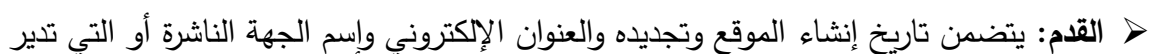
¹⁸ محمد شومان، الصحافة الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 20، جامعة

القاهرة، 2003، ص 20.

¹⁹ نفس المرجع، نفس الصفحة.



إلى صفحات أخرى أو إلى أي جزء آخر من الصفحة.



الموقع، ويحمل كذلك أحيانا عناوين أجزاء الموقع بالنص أو الرسوم.



➤ **خارطة الموقع:** من أجل توجيه الزائر وإعطائه فكرة عن بنية الموقع ومحتواه، وتوفر له الوصول

إلى المحتويات بالنقر عليها سواء كانت في شكل نصوص أو رسومات توضيحية، وهي وسيلة إدارة الموقع وتضم قوائم المحتوى.

➤ **أدوات الملاحة:** هنالك عدة أنواع للملاحة في الموقع تدعمها أدوات الملاحة وهي: الهبوط إلى أسفل الصفحة حيث توجد العناصر المكونة لها حسب القائمة، والصعود إلى أعلى حيث يوجد إسم الصفحة، والملاحة عبر الصفحة في أجزائها المختلفة.

➤ **الوصلات:** تكمن قوة الشبكة من وجود الوصلات بين الصفحات والمواقع، وتتصل فيما بينها في شكل نسيج متشابك ويتم التعبير عنها في الموقع بتغيير الألوان أو بالنص أو بالرسم الإيضاحي للإشارة إلى الضغط دون كتابة ذلك بشكل مباشر.

➤ **أدوات البحث:** يحتاج المستخدم إلى وسيلة للبحث عن المعلومات ولذلك يجب أن تتضمن صفحة البدء وسيلة للبحث عن المعلومات في الموقع، ويتم الغشارة إليها بوضوح بالرسم أو بالكتابة أو الإشارة إلى الصفحة التي توجد فيها خانة البحث عن المعلومات.

➤ **الأدوات التفاعلية:** تكون عن طريق البريد الإلكتروني أو منابر الحوار أو ساحات النقاش، ويمكن أن تتوفر الأدوات وحيز الحث في الصفحة الأولى أو أية صفحة أخرى.

➤ **الرسومات الإيضاحية والصور:** تستخدم الصور والإيضاحات في حالات مختلفة إما كبديل عن النص أو لتعزيز النص، أو لإضاءة النص، وهناك بعض الاعتبارات يجب الإهتمام بها للتعامل مع الصور والجرافيك، أهمها سرعة نقل المعلومات وزمن التحميل، فهما يحتاجان إلى زمن طويل حتى يظهرها على شاشة المستخدم.

➤ **الإيضاحات المتحركة:** تعد من الوسائل التي تبعث الحياة في الموقع الإلكتروني، وتصل إلى أعلى المستويات في مواقع الألعاب وفي الإعلانات في شكل حركة متكررة أو مساحات لونية تصغر وتكبر أو تضيئ وتطفئ .

➤ **الألوان:** ليس هناك معايير محددة لاستعمال الألوان في صفحات الموقع ما عدا أن تتناسب مع الحروف الظاهرة على الشاشة، والحروف السوداء على القاعدة البيضاء هي أعلى درجات التباين اللوني، واختيار علاقات التباين بين الألوان هو أحد مبادئ التصميم الأساسي التي يعرفها المصمم المحترف.

➤ **الوسائط المتعددة:** لقد أصبحت الوسائط المتعددة مهمة لمختلف المواقع في الإنترنت، بينما تتم الإشارة إلى المواد الصوتية برسومات توضيحية تعبر عن مذياع أو جهة لبث موسيقى أو الغناء أو أي أصوات أخرى، فإن الفيديو تلزمه مساحة لعرضه، وإذا كان لابد من استخدام الفيديو فيجب التعامل مع لقطات تستجيب للضغط المطلوب لإرسالها عبر الشبكة، ولذلك يجب الابتعاد عن اللقطات العريضة وتعويضها باللقطات المتوسطة لإظهار التفاصيل التي تتناسب مع حجم الشاشة المتاح في الشبكة.

6- تصميم المواقع الإلكترونية: هنالك عدة لغات وبرامج لتصميم وبناء مواقع الويب، وهي تختلف من حيث طريقة الإستخدام والواجهة والسرعة في الإنجاز، ومن أجل بناء موقع يجب اختيار أو برنامج لهذا الغرض²⁰:

➤ برامج تصميم المواقع: يوجد العديد من البرامج وهي جاهزة توفر صفحات شبه مكتملة البناء، لها واجهات تطبيقية وأوامر جاهزة متمثلة في أزرار ظاهرة على الشاشة، ومن هذه البرامج: Web Rront Page ، design، واستعمال هذه البرامج يتطلب تدريباً مهنيًا من أجل القدرة على التحكم فيها.

➤ لغات تصميم المواقع: وهي تختلف عن الأولى إذ تعتمد على لغات البرمجة وتكلف الكثير من الوقت، واستعمالها والتحكم فيها يتطلب تكوينًا ووقتًا طويلاً، وقد كانت أول الطرق المستعملة في تصميم مواقع الويب ومازالت مستعملة لغاية الآن، ومن هذه اللغات: HTML، JAVA، XML.

المحاضرة رقم: 05

ثالثاً: الإعلام الإلكتروني والوسائط المتعددة

1-تعريف الوسائط المتعددة:

الوسائط المتعددة بالإنجليزية MultiMedia مكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية Multi وتعني متعددة، و Media وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية، وهو مصطلح واسع الإنتشار في عالم الحاسوب

²⁰ أحمد بن دحو، تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت، جامعة الجزائر، البليدة، عنابة وتلمسان نموذجاً، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2012-2013، ص 78.

ويشير إلى استعمال عدة أجهزة إعلام لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو والتطبيقات التفاعلية)²¹.

والوسائط المتعددة هي عبارة عن استخدام الحاسوب لتكوين بيئة تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصورة والفيديو تربط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج، وقد ساهمت الوسائط المتعددة في توفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة، كما ساعدت الجماهير على التفاعل مع مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية، وصور ورسومات كاريكاتورية²².

2- مجالات الوسائط المتعددة: يتم استخدام الوسائط المتعددة اليوم في مجالات كثيرة وتقريبا في

جل مناحي حياتنا اليومية، ومن أبرز مجالات استخدامها ما يلي²³:

- المواقع الإلكترونية الإخبارية
- البرامج الترفيهية التعليمية
- الموسوعات والمعاجم
- نظم التعليم العالمية
- نظم التعليم المتخصصة

3- أدوات الوسائط المتعددة:

هنالك مجموعة من الأدوات التي يجب توفرها من أجل تشغيل الوسائط المتعددة نذكر منها²⁴:

²¹ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 132.

²² مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 138.

²³ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 131.

²⁴ نفس المرجع، ص ص 136-137.

- حاسوب شخصي: لأن الوسائط المتعددة هي جزء من منظومة الإنترنت الذي لا يمكن استخدامه بدون حاسوب.
- الروابط (links): التي يمكن من خلالها الولوج إلى مواقع أخرى للوصول للمعلومات وهي النصوص والرسوم والصور والصوت ولقطات الفيديو.
- البرامج (programs): تمكن المستخدم من جمع ومعالجة وتوصيل معلوماته وأفكاره، من خلال الإنترنت بتخزينها ثم إعادة كتابتها وإضافة ملفات إضافية إليها حسب حاجة الموضوع ثم نشرها من جديد عن طريق البريد الإلكتروني أو التعليقات أو الاتصال بالموقع.

4-عناصر الوسائط المتعددة:

- إن الوسائط المتعددة هي إندماج عدة عناصر مع بعضها البعض، ولتكوين صورة متكاملة عن العلاقات التفاعلية بين العناصر المختلفة للوسائط المتعددة لابد من فهم كل عنصر على حدى²⁵:
- **النصوص:** وهي من أهم العناصر الفعالة في الوسائط المتعددة وعملية إعداد النصوص تحتاج إلى خطوات دقيقة نذكر منها:
- تدقيق الصياغة اللغوية والقواعد.
 - اختيار نوع الخط والحجم واللون المناسب لتمثيل الحدث.
 - اختيار طريقة عرض مناسبة.
 - استخدام أسلوب كتابة يراعي الفئة العمرية للمستخدمين من هذا النص.

²⁵إيهاب شعبان عطية ظاهر، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب العلمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، أطروحة ماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018، ص ص 41-43.

➤ الصوت (اللغة المنطوقة): هو أحد عناصر الوسائط المتعددة لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية

الوسائط فإنه سوف يعطي تطبيق مميز وأكثر فائدةً ويتم إدخال الصوت إلى الكمبيوتر بعدة طرق ويخزن في أقراص.

ويتم إعداد الصوت من خلال تسجيله باستخدام محرر الصوت وبواسطة بعض البرمجيات من خلال الحاسوب، وهذه البرمجيات تكون مزودة بطرق عديدة لإجراء المؤثرات على الصوت المسجل، مثل إضافة الصدى أو مزج الأصوات إلى أن يصل الصوت إلى مرحلته الأخيرة ضمن التطبيق.

➤ الصورة الثابتة: ويتم إعداد هذا العنصر بطريقتين:

- استخدام برامج ورسوم مناسبة، وعادة يستخدمها المصممون لإعداد الرسومات التي تتوافق مع حاجاتهم.

- الصور التي تضاف من مصادر خارجية مثل الكتب والمجلات والمراجع وغيرها، باستخدام الماسح الضوئي ثم معالجة الصورة من البرامج المتوفرة على الحاسوب أو باستخدام بعض الكاميرات.

➤ الرسوم المتحركة: وهي عبارة عن رسوم تعر وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي إحساس بالحركة

على الشاشة، وتعتبر حركة الرسوم عملية وهمية، والرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة.

والرسوم المتحركة تضيف على مشروع الوسائط المتعددة الحيوية مما يزيد من قوة العرض، وهذه

الرسوم يمكن أن تكون بسيطة مثل تحريك النص في الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها، ويمكن أن تكون معقدة مثل افلام الكرتون.

➤ **لقطات الفيديو الحية:** وهذا العنصر يتضمن عدة اشكال من التطبيقات أهمها الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت والتي تعرض على شكل فيلم. ويتم رقمنة الفيلم وتثقيحه لتحويله إلى تتابعات مختلفة، وعندما يصبح لتتابعات الفيديو كافة العناوين المطلوبة والانتقالات من مشهد إلى آخر يجري ضغط الفيلم استعدادا لعرضه في قرص متراس (CD. ROM) أو يتم تسجيله بشكله الأصلي على أنواع من وسائط التخزين.

5- تحديات استخدام الوسائط المتعددة في بيئة الإعلام الرقمي:

لقد فرضت الوسائط المتعددة مجموعة كبيرة من التحديات على العمل الإعلامي عموما، حيث عرف هذا الأخير عدة التغيرات وتحولات على مستوى الممارسة، ومن بين أهم التحديات نجد:

- إمتلاك المهارات مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، وقدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوثة واحدة تخدم الجمهور.
- التوجه من تعددية الوسيلة الإعلامية إلى حدودية الوسيلة الإعلامية دفع بالصورة لتحتل موقعا متميزا في حقل الإعلام، مثل الصورة الثابتة والمتحركة والاشكال²⁶.
- إعادة النظر في أشكال الكتابة الصحفية وقوالب التعبير الإذاعي، والإلتزام بالرؤية النقدية بدل السردية التاريخية للكتابة الصحفية، وتأهيل الصحفيين إلى التحرير وفق منطق النص الشعبي²⁷.
- أصبحت الآلة الرقمية والتقنيات المعلوماتية تسمح للمستقبل بالتجكم في مضمون الصورة وتحويلها.
- صعوبة التحقق من مصداقية العديد من المعلومات والبيانات على المواقع الإلكترونية، لاسيما وأن سرعة البث الإلكتروني ينتج عنها عدم تحري الدقة.

²⁶ فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 80.

²⁷ نفس المرجع، نفس الصفحة.

- تحويل الأفكار إلى إنتاج يتطلب جهدا علميا وسرعة وديناميكية نشطة في ظل أهمية الزمن وعولمة الاتصال.

خلاصة المحور

بعد دراسة هذا المحور يصبح الطالب مستعدا لاستقبال المعلومات التي سوف يتلقاها في المحورين المقبلين، ذلك لأنه أصبح متحكما في أهم المتغيرات التي يقوم عليها العمل الإعلامي الإلكتروني في العصر الحالي كما سبق وأشارنا في مدخل المحور، وقد استعنا خلال هذا المحور بعروض توضيحية (power point) خاصة فيما يتعلق بمحاضرة المواقع الإلكترونية ليستطيع الطالب أن يفهم ما يتلقاه من معلومات نظرية بشكل أوضح.

هوامش المحور

- ¹ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص126
- ² عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، دراسة مقارنة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016 ص 93
- ³ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 142.
- ⁴ شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز التوثيق، ط1، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص25
- ⁵ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 90.
- ⁶ عبد اللطيف الصوفي، المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص ص 19-20
- ⁷ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 94.
- ⁸ أحسن وعلي، استخدام الاساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في الحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017-2018، ص ص 08-09
- ⁹ ماهر عودة الشمايلة، مرجع سبق ذكره، ص 142.
- ¹⁰ أحسن وعلي، مرجع سبق ذكره، ص 12
- ¹¹ شريف كامل شاهين، مرجع سبق ذكره، ص 25
- ¹² عباس ناجي جوهر، مرجع سبق ذكره، ص 115.
- ¹³ نصر الدين حسن، عناوين مواقع الإنترنت، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، بيروت، 2008، ص ص 27-28
- ¹⁴ محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007
- ¹⁵ سهام موسى، تفعيل المواقع الإلكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة، أطروحة ماجستير، جامعة بسكرة، 2007/2008، 1 ص ص 50-51.
- ¹⁶ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 115
- ¹⁷ خضر مصباح الطيبي، التجارة الإلكترونية من منظور تقني وتجاري وإداري، دار الحامد، عمان، 2008، ص ص 314-315
- ¹⁸ محمد شومان، الصحافة الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 20، جامعة القاهرة، 2003، ص 20.

¹⁹ نفس المرجع، نفس الصفحة

²⁰ أحمد بن دحو، تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت، جامعة الجزائر، البلدية، عناية وتلمسان نموذجا، أطروحة

دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2012-2013، ص 78

²¹ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 132.

²² مروي عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 138.

²³ عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 131

²⁴ نفس المرجع، ص ص 136-137.

²⁵ إيهاب شعبان عطية ظاهر، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب العلمية الإلكترونية للصف الخامس

الأساسي بمادة الرياضيات، أطروحة ماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018، ص ص 41-43.

²⁶ فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 80.

²⁷ نفس المرجع، نفس الصفحة.

المحور الثالث: الصحافة الإلكترونية - مفاهيم أساسية

عناصر المحور:

أولاً: ماهية الصحافة الإلكترونية وتطورها

- تعريف الصحافة الإلكترونية
- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية
- عوامل ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية

ثانياً: أنواع الصحافة الإلكترونية وخصائصها

- أنواع الصحافة الإلكترونية
- خصائص الصحافة الإلكترونية
- مقومات نجاح الصحافة الإلكترونية

ثالثاً: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية

- تعريف التفاعلية
- نشأة مصطلح التفاعلية
- صعوبات تفاعل الجماهير في وسائل الإعلام التقليدية
- أبعاد التفاعلية
- مستويات التفاعلية في الصحافة الإلكترونية

مقدمة المحور الثاني

يعتبر التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى، فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر، حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة، فإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الإعلام ووسائل الإلكترونية (الإذاعة والتلفزيون) ووسائل مطبوعة (الجرائد والمجلات)، فإن الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتصال تضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد، حيث تصبح جميعا وسائل إلكترونية¹.

¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 93

رقم المحاضرة: 06

أولاً: ماهية الصحافة الإلكترونية وتطورها:

1- تعريف الصحافة الإلكترونية:

جاءت الصحافة الإلكترونية إمتداداً لمنتجات شبكة الإنترنت، وامتداداً أيضاً للصحافة التقليدية مع تغيير جوهري في أوعية وأشكال العرض والتلقي، إذ إكتفت بإعادة إنتاج المضامين الصحفية والإذاعية والتلفزيونية، وقد شقت الصحافة الإلكترونية طريقها في التحول والنمو وبدأت عالمها الخاص، حيث طورت نماذجها وأدواتها ولم تكتف بالشكل والعرض وطرائق التلقي والتفاعل بل شملت تطور المضمون وطرق جمع المعلومات ومعالجتها².

وقد تعددت تعاريف الصحافة الإلكترونية كل حسب إختصاصه ومجال إهتمامه، وفيما يلي نعرض مجموعة من التعارف التي تناولت الصحاف المكتوبة:

الصحافة الإلكترونية هي عبارة عن: " تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة"³.

والصحافة الإلكترونية: " هي مجموعة من الأخبار والكتابات المنشورة عبر الوسائل الإلكترونية التي في مقدمتها شبكة الإنترنت كوسيلة لنشر الأخبار والأحداث التي تهتم القارئ، من خلال تداول

² باسم الطويسي، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، بيئة الصحافة الإلكترونية العربية، سياقات التطور وتحدياته، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2020، ص 19.

³ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2011، ص 11.

موادها الإعلامية للمتلقين سواء عبر صحف منشورة على الإنترنت ولا زالت باقية بوجودها الورقي، أو أن تكون صحفا تخلت عن الشكل الورقي وأصبح لها وجود إلكتروني افتراضي على شبكة الإنترنت فقط". وهي كذلك: " الصحف التي تستخدم الإنترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية، والصوت أحيانا وبالخبر المتغير آنيا".

وهي: " منشور دوري إلكتروني يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قرائتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط"⁴. ونتعرف الصحافة الإلكترونية كذلك بأنها: " منشور إلكتروني يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الإلكتروني، وبهذه الطريقة فهي منشور إلكتروني يصدر بطريقة دورية ومنظمة ولها موقع محدد على شبكة الإنترنت"⁵.

2- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

تعتبر صحيفة "هيلزنبيرغ إجلاد" السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت عام 1990، وفي عام 1992 أنشأت "شيكاجو أونلاين" أول صحيفة غلكترونية على "أمريكا أونلاين"⁶. وتلتها صحيفة "الواشنطن بوست" الأمريكية سنة 1994، والتي قامت بإعداد نشرة يعاد تحديثها فوراً في كل مرة تتغير فيها الأحداث، مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية وإعلانات، وأطلق على هذا النوع من النشر في بداياته الأولى مصطلح الحبر الرقمي⁷.

⁴ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 133.

⁵ بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2012، ص 20.

⁶ مروى عصام صلاح، ص 165.

⁷ ماهر عودة الشميلة، ص 174.

في عام 1993 كان هنالك حوالي 20 صحيفة وعدد قليل من المجالات والنشرات التي تنشر إلكترونياً، ومع مرور الوقت، وفي منتصف التسعينات أصبحت أغلبية الصحف لها مواقع على الشبكة، وفي نهاية 1997 كان هنالك 4000 صحيفة إلكترونية على الشبكة⁸.

2-1 التطور التاريخي للصحافة الإلكترونية في العالم العربي:

لقد بدأت الصحف العربية تدرك أهمية الإنترنت، وضرورة وجودها على هذه الشبكة منذ ظهور خدمات الإنترنت على مستوى العالم عام 1990، إلا أن الخدمات الصحفية العربية على شبكة الإنترنت تأخرت إلى نهاية التسعينيات لأسباب تقنية واقتصادية، وكان منتصف عام 1996 بداية ظهور الصحف العربية على شبكة الإنترنت، حيث سارعت بعض الصحف العربية إلى إنشاء مواقع لها على الشبكة إستخدامها في البداية كمواقع دعائية ثم حولتها بفعل تطور الصحافة الإلكترونية عالمياً إلى مواقع صحفية تضع عليها بعض مادتها الورقية⁹.

وقد كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الإنترنت في سبتمبر 1995، أين صدرت أول نسخة إلكترونية لصحيفة "الشرق الأوسط" وكانت على شكل صور¹⁰. ثم تلتها جريدة "النهار" اللبنانية في جوان 1996، وجريدة "الحياة" في نفس السنة، وجريدة "الأيام" البحرينية أواخر 1996. وفي فبراير 1997، ظهرت "الجمهورية" كأول صحيفة مصرية على شبكة الإنترنت، تلتها "الأهرام" في أوت 1998، و"الأخبار" في 2000¹¹.

⁸ رضا عبد الواحد أمين ص 115.

⁹ بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي، مرجع سبق ذكره، ص 29

¹⁰ إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011، ص 48.

¹¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

2- ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر منذ 1997 نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والإنترنت، عن طريق النشر الإلكتروني ابتداءً من جريدة "الوطن" بعد إلغاء الإحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للإنترنت منذ سنة 2000، بالإضافة إلى المحاولات الرامية إلى تحسين خدمة الهاتف الثابت وتحريره من أجل تخفيض تسعيرته¹².

أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية التي لا تملك نظيراً لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة للجزائر مع جريدة ALGERIA INTERFACE ، والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996. ثم تلتها العديد من الصحف في الظهور على شبكة الإنترنت¹³.

3- عوامل ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية : لقد لخص الباحث "ماهر عودة شمايلة وآخرون

مجموعة من العوامل التي ساهمت في ظهور الصحافة الإلكترونية على شكل مجموعة من النقاط نعرضها فيما يلي¹⁴:

- الإرتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي، لطاقت الكمبيوتر في تخزين ومعالجة المعلومات.
- التقدم في مجال ترقيم المعطيات، فكل معلومة هي مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل وتبادل المعطيات الرقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر لى اللغة الأصلية التي كتبت بها.

¹² يمينة بلعالي، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2006 ص 148

¹³ إلهام بولجي، مرجع سبق ذكره، ص 55.

¹⁴ ماهر عودة شمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 177.

- تطور تقنية ضغط المعلومات وإزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرسالها.
- ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح يفضل الإطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية لما تتمتع به من خصائص فنية يمكن تحديثها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات .
- مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبات كبيرة بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي أصبحت تفضل التلفزيون والإنترنت.
- وبالإضافة إلى ما سبق، توجد مجموعة من العوامل كان لها دور كبير في تطور الصحافة الإلكترونية نذكر منها:
- **العامل التقني:** والمتمثل في التقدم المذهل في تكنولوجيا الكمبيوتر ببرمجياته المختلفة ومنها :
 - تطور التليتكس و الفيديو تيكس والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا ،
 - تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية .
 - استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة مع بداية السبعينات.
 - تجارب تقديم الخدمات الصحفية بالهاتف .
- **العامل الاقتصادي:** والمتجسد حاليا فيما يعرف بالعولمة الاقتصادية¹⁵ و ما تتطلبه من سرعة في حركة رؤوس أموال و سلع و هو ما يتطلب بدوره في نفس الوقت السرعة في تدفق المعلومات وذلك في كون المعلومة سلعة اقتصادية في حد ذاتها تنامي أهميتها و قيمتها يوميا.

¹⁵العولمة الاقتصادية : هي سرعة تبادل السلع و الخدمات التي أصبحت متاحة بفضل الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية و كل هذا في ظل التطور التكنولوجي

- العامل السياسي: و المتمثل في استخدام المتزايد لوسائل الإعلام من طرف السلطات السياسية، بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على الاستقرار الموازين القوى، هذا إلى جانب عوامل أخرى:
- رغبة الصحف في إشراك في شبكة الانترنت يهدف الحصول على عائدات على هذه الشبكة.
- الضغوطات التي تعاني منها الصحيفة المطبوعة (ضغوطات من جانب حركة التعبير، المساحة وكذلك للتمويل، وكذلك تكلفة عملية الطباعة) هذا كله ساهم وساعد على بروز وتطور الصحافة الإلكترونية.

المحاضرة رقم: 07

1- إنعكاسات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على الصحافة المكتوبة :

لقد عملت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على تطوير صناعة الصحافة و تغييرها جذريا ، حيث شهدت فترة التسعينات تحول الصحف و المجلات إلى الآلية الكاملة في عملية الإنتاج من خلال الاعتماد على الحاسبات الالكترونية و الاتصالات السلكية و اللاسلكية في مختلف مراحل الإنتاج ، ومن بين أهم التغييرات التي حدثت في عمل الصحافة المكتوبة :

- توصيل المواد الصحفية إلى مقر المؤسسة الإعلامية اعتمادا على الحاسبات الالكترونية
- الاعتماد على الحاسبات الالكترونية في عملية التحرير و الإخراج و من ثم الطبع .
- التوظيف الكبير للتكنولوجيا الرقمية في عملية التقاط الصور الفوتوغرافية و معالجتها فنيا .
- تطور أساليب توثيق المعلومات الصحفية حيث اختفى الأرشفة اليدوي التقليدي و حل محله الأرشفة الالكتروني .

- الاستفادة من آلاف القواميس و الموسوعات و المراجع و الدوريات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت و التي توفر للصحفيين معلومات يسهل الوصول إليها و استخدامها¹⁶.
- ربط مراكز المعلومات الصحفية ببنوك المعلومات محليا و دوليا .
- تطوير أساليب طباعة الصحف في أكثر من موقع في الوقت نفسه من خلال تحسين أسلوب الإرسال و تسريعه
- لقد فتحت الثورة التكنولوجية آفاقا جديدة لاستخدامات و وظائف الإعلام و الاتصال الجماهيري ، كما حطمت الحواجز بين الإعلام و الاتصال الجماهيري من جهة و الاتصال الشخصي من جهة أخرى .

2-أسباب إدخال التكنولوجيا الحديثة في عمل الصحافة المكتوبة¹⁷:

- مواجهة الاحتياجات الحالية و المستقبلية في مجال الإعلام
- مواكبة عصر المعلومات و الاتصالات
- تطوير العملية الإنتاجية للصحف و غيرها من المطبوعات لتحقيق الفائدة المثلى لصناعة الصحافة
- الموازنة الاقتصادية بين تكلفة الإنتاج و العائد المحقق
- إعادة تحقيق المهام و المسؤوليات في الحقل الصحفي بما يناسب روح العصر
- مواجهة المنافسة مع المؤسسات السمعية البصرية التي تحتل العالم الإعلامي

¹⁶ سمشي و داد ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية - دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009-2010 ، ص 90 .

¹⁷ www.alukah.net نشرين محمد عبده حسونة ، أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي ، ص 26

3- وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مجال الصحافة المكتوبة¹⁸:

- إنتاج و جمع المادة الصحفية الكترونيا اعتمادا على الكمبيوتر و الانترنت و قواعد المعلومات و استخدام التصوير الالكتروني و الرقمي .
- معالجة المعلومات الصحفية رقميا ، سواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة ، فهناك العديد من البرامج التي تتعامل مع هذا النوع من المعلومات .
- تخزين المعلومات الصحفية و استرجاعها حيث تقوم بنوك و مراكز المعلومات باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها و وثائقها مما يسهل البحث عن المعلومات و استرجاعها بسهولة وقت الحاجة إليها .
- نقل و نشر و توزيع المعلومات الصحفية باستخدام الفاكس و الشبكات الرقمية و مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة .
- عرض المواد الصحفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الرقمية الشخصية .
- التحرير الالكتروني باستخدام مختلف البرامج المتوفرة التي تسهل عمل المحرر الصحفي مثل البرامج التي تخص الإملاء و الأسلوب و الإعراب .
- توضيب و إخراج المادة الصحفية حيث هنالك وفرة كبيرة في مجال البرامج الخاصة بالإخراج الصحفي و معالجة الصور و الجرافيكس .

4- الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال على الصحافة المكتوبة¹⁹:

- تطور العملية الإنتاجية للصحف

¹⁸ السيد بخيت ، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية ، أبحاث المؤتمر العلمي الخامس

لكلية الاعلام ، كتاب تكنولوجيا الاتصال ، الواقع و المستقبل ، القاهرة ، 2011 ، ص 19

¹⁹ عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 37

- الاتصال بالقراء و تعميق العلاقات معهم عبر عنصر التفاعلية التي توفره التكنولوجيا الحديثة
- تعتبر وسائل الاتصال الحديثة مصدرا مهما من مصادر الأخبار و المعلومات و مصدرا أساسيا للأخبار العاجلة .
- إرسال و استقبال المواد الصحفية من و إلى الجريدة و تخطي الحدود الزمنية و الجغرافية
- تسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحفية
- الاستفادة من الكم الكبير من المعلومات و البيانات و الأرقام و الإحصائيات التي توفرها شبكة الانترنت

5- الآثار السلبية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال على الصحافة المكتوبة²⁰:

- تراجع عنصر الإبداع الفردي في العمل الصحفي بفعل تزايد الاعتماد على التقنية من أجل إنجاز المهام
- تراجع دور الصحافة كحارس بوابة تقليدي و كمفسر للأخبار و المعلومات
- استهلاك وقت كبير في البحث عن المعلومات دون معرفة وقت و مكان التوقف عن هذا البحث
- صعوبة قيام الصحفي بمهامه من حيث التأكد من صحة و دقة المعلومات و المصادر غير الموثوقة .
- أدت التكنولوجيا الحديثة إلى ظهور مشاكل جديدة فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة الصحفية فضلا عن القضايا التقليدية المتعلقة بالدقة و الخصوصية و الصحة و الموضوعية .

²⁰ نفس المرجع ، نفس الصفحة .

المحاضرة رقم: 08

ثانيا: أنواع الصحافة الإلكترونية، خصائصها، أنماطها وخدماتها

1- أنواع الصحافة الإلكترونية:

من خلال الاضطلاع على مختلف الأدبيات التي تناولت الصحافة الإلكترونية، نجد بأنه يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع، كل على أسس معينة، منها مثلا حسب طبيعة الصحيفة إن كانت إلكترونية محضة أو نسخة إلكترونية لصحيفة مطبوعة:

➤ **الصحف الإلكترونية الكاملة:** هي صحف تصدر بشكل إلكتروني وليس لها بديل أو وجه آخر تقليدي أو ورقي، فهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل نفس اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بأنه يقوم بتقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث مصورة وغيرها، فضلا عن تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية، لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة الواحدة أو شبكة الواب وأيضا تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة.

يعرف هذا النوع من الصحافة بأنها العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الإنترنت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما وعلامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا وعالميا²¹.

²¹ إلهام بوتلجي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

ويتميز هذا النوع من الصحف بما يلي²²:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وغيرها.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق، مثل خدمة البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية.

➤ **نسخ إلكترونية من الصحف الورقية:** هي مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت حيث

تقتصر خدماتها على تقديم كل أو جزء من مضمون الصحيفة الورقية، مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الإشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمزاقع الأخرى، فهي بمثابة إعادة نشر ما سبق نشره في الإصدارات المطبوعة. كما تقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحافة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق HyperText، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري والأرشيف، بالإضافة إلى تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية²³.

وفي تقسيم آخر بالنسبة للأشكال الصحفية الإلكترونية حسب طبيعة نصوصها المنشورة على شبكة

الإنترنت، ومن أهم هذه الأشكال نجد²⁴:

²² مروي عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 183.

²³ نفس المرجع، ص 37.

²⁴ رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص ص 99-100.

- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي أو الصورة، ويخص هذا الشكل الجانب المتعلق بتحويل الصحف من شكلها الورقي إلى الإنترنت.
- الصحف الإلكترونية التي تستعمل تقنية PDF ، ويقترب هذا النمط من الشكل السابق، حيث بواسطة هذه التقنية يتم نقل الصحيفة الورقية بنفس الشكل عبر الإنترنت.
- الصحف الإلكترونية التي تجمع بين أنظمة النص الفائق والنمط المحمول، حيث يعرض هذا الأخرى للمستخدمين إمكانية مطالعة الصحيفة بالطريقة التي إعتادوا عليها، أما النظام الأول فيتيح للمستخدم قراءة الصحيفة من خلال تقنية الوسائط المتعددة.

2- خصائص الصحافة الإلكترونية:

تتسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، وتختلف هذه الأخيرة في خصائصها عن الصحافة التقليدية، وهذا انطلاقاً من قدرات الشبكة الانترنت كوسيلة أو تقنية اتصالية حديثة، وفي هذا السياق يقوم القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية بوضع قصة الإخبارية في الأشكال متعددة باستخدام الوسائط المتعددة، وأهم هذه الخصائص تتمثل في:

➤ **التفاعلية** : تعتبر خاصية التفاعلية من بين أهم الخصائص التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية

على الصحافة الورقية ، حيث لا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه ، والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية هي بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر ، والاتصال الوسيطى والاتصال الجماهيري ، ويمثل هذا النمط في الاتصال المواقف الاتصالية التي تنتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيما تأثر كل طرف بمعطيات الطرف الآخر والأطراف الأخرى²⁵ .

²⁵ ماهر عودة الشمايلة ، محمد عزت اللحام ، مصطفى الكافي ، الصحافة الإلكترونية الرقمية ، ط1، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014، ص 94 .

➤ **تعدد الوسائط :** إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقدم النص ، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم ثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام و الإفادة المتبادلة ، لأن الصحافة الإلكترونية تعامل مع المضمون المخزن رقميا ، ومن سماته الجمع والتخزين و بث جميع أشكال المعلومات بعدها ذات طبيعة واحدة سواء كانت صوتا أو الصورة أو نص مكتوب ²⁶.

➤ **المباشرة أو الفورية :** ويقصد بها تقديم الصحف الإلكترونية لخدمات إخبارية آنية، تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات للأحداث المتلاحقة ، وهذه الخاصية جعلت الصحافة الإلكترونية تنافس الوسائل الإعلام الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت تتنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته ، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما وصل نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث .

➤ **العمق المعرفي :** تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق و الشمول وبتتبع ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف فلا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة، تقدم خدمات إضافية من شأنها تقدم خلفيات الأحداث، وربطها بالأحداث، وربطها بالقضايا المتعلقة بها، وتتمثل ذلك في ²⁷:

- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.

- إمكانية العودة للأرشيف الصحفية، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية العودة لأعدادها الماضية بفترات زمنية متفاوتة.

²⁶ فاضل محمد حسين البدراني ، أسس التحرير الصحفي و التلفزيوني و الإلكتروني ، ط1، دار البايعة ، عمان ، 2014، ص 210 .

²⁷ ماهر عودة الشمالية ، مرجع سابق ، ص 94.

-النفاذ لمركز المعلومات الخاصة بالصحيفة للإطلاع على المزيد من المعلومات.

-الإطلاع على عدد من بعض الطبقات التي تصدرها الصحيفة كطبعة الدولية.

وإلى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب حيث تعمل على تقديم عمق معرفي إضافي لمواد المنشورة فيها .

➤ **سهولة التعرض :** تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور بالوسائل الاتصالية، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل الجهد جسدي وعقلي لفهم واستعاب ما تتوفر عليه من مواد ، وتبعاً لما تنتجه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها ، حيث أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ذلك أن أفراد هذا الجيل "يهتمون بالانترنت ، يميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق .

➤ **تمكين :** في الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب في الصحيفة الورقية فقط²⁸ ، أما في الصحافة الإلكترونية فإنها تقبل الفكرة التمكين المستخدم أو القارئ من سيطرته على موضوعات منشورة أو اختبار ما بين الصوت والصورة والنص المرافق للمحتوي الصحفي، لأن المستخدم في الصحافة الإلكترونية أمامه عدة موضوعات من تقارير وأخبار عدة نشرت عن موضوع موجود حسب الرابط أو روابط أخرى ذات علاقة .

➤ **الحدود المفتوحة :** تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على حسابات للمحرر الصحفي الصحيفة الإلكترونية ينشر ما يريد بالحجم الذي يناسبه حسب مادته الإعلامية، حيث توجد مشكلة محدودة المساحة المخصصة لنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة²⁹ . يضاف على ذلك أن تكنولوجيا

²⁸ فاضل محمد حسن البدراني ، مرجع سابق ، ص 211 .

²⁹ زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص 11 .

الانترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسيج متنوع و ذا فروقات لانهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات³⁰ .

➤ **تحديد المستمر للمضمون المقدم :** ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم ، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بالشبكة الانترنت التي تعدد الفورية إحدى أهم سماتها. وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الالكترونية لنشر المعلومات واستكمالها، وتصحيحها وتحديثها بشكل دائم مستمر فتتحول بذلك من مادة صحفية منشورة إلى مادة متطورة³¹ .

3- أنماط الصحافة الإلكترونية³²:

- الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على نشر النصوص وعلى شاشة التلفزيون، ومن نماذجه قنوات المعلومات المتوفرة في أغلب أجهزة التلفزيون.
- الصحافة الإلكترونية المنشورة على الإنترنت.
- الصحافة الإلكترونية المنشورة عبر شبكة المحمول وتعتمد على ما يسمى بخدمة الويب.
- الصحافة الإلكترونية المتاحة على وسيط عرض خاص.

4- خدمات الصحافة الإلكترونية: تقدم الصحافة الإلكترونية مجموعة كبيرة من الخدمات،

ومن أهم هذه الخدمات نذكر:

➤ **خدمة البحث:** تتيح الصحف الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الإنترنت، حيث يحدد المستخدم مكان البحث داخل الموقع أو على شبكة الويب، وقد يتم البحث بكلمة مفتاحية،

³⁰ ماهر عودة الشاميلا ، محمد عزت اللحام ، يوسف الكافي ، مرجع سابق ، ص 96 .

³¹ نفس المرجع ، نفس الصفحة .

³² مروي عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 185.

أو بتعبير معين وبمجرد طلب هذه الخدمة يقدم الموقع قائمة بالموضوعات المتصلة بالكلمة التي تم البحث عنها، سواء في أرشيف الصحيفة أو في مواقع الويب.

➤ وتفيد هذه الخدمة الصحفيين والإعلاميين الذين يمكنهم الحصول على كم ضخم من البيانات والمعلومات حول الموضوعات التي يعدونها للنشر في الصحف أو البرامج التي يعدونها للإذاعة والتلفزيون، وتتفاوت قوة وكفاءة خدمة البحث من صحيفة إلكترونية إلى أخرى.

➤ **خدمة النسخة المطبوعة:** تتضمن هذه الخدمة عددا من الخدمات الفرعية التي تستهدف ربط القارئ بالصحيفة الأم (الصحيفة الورقية) وتقديم بعض الخدمات الترويجية لها كتسهيل عملية إشتراك القراء فيها وتقديم الإعلانات لها، وتشمل هذا الخدمة:

➤ **تصفح عدد اليوم:** وتشمل هذه الخدمة على النوع الأول من الصحف الإلكترونية أي الصحف الإلكترونية الكاملة، إذ تقدم هذه الصحف للمتصفحين خدمة مطالعة النسخ الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عما تحويه الصحيفة الإلكترونية.

➤ **تصفح عدد الأمس:** تتيح هذه الخدمة للمتصفح مطالعة العدد السابق من الصحيفة بطريقة موجزة غالبا، ومن داخل هذه الخدمة يمكن للمستخدم العودة لأكثر من عدد سابق من الصحيفة.

➤ **الإشتراك في الصحيفة المطبوعة:** وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية إلى نظيرتها الورقية، تتيح من خلالها للمستخدم الإشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالإشتراك بطريقة سهلة، وتشمل هذه المعلومات، مثل مدة الإشتراك وتاريخ بدء الإشتراك وأرقام هواتف المشترك، والكثير من المعلومات الأخرى.

➤ تسهيل تقديم الإعلانات سواء للموقع أو للصحيفة المطبوعة : من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية

5- مقومات نجاح الصحافة الإلكترونية: يتطلب نجاح الصحيفة الإلكترونية مجموعة من

الشروط والمقومات، نذكر منها³³:

- الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة، ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع إلى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعل القائلين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة تختلف في سماتها الديمغرافية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.
- السعي لأسواق إعلانية جديدة، بحيث ينظر القائمون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية كوسيلة إعلانية قائمة بذاتها، وأن الإعلان فيها ذو صفة خاصة تختلف عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار، والتفاعلية، والوسائط المتعددة، ...
- التوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع)، بحيث يساهم الإعلام الإلكتروني والمطبوع في نساعدة بعضه البعض.
- ضرورة فصل الجهاو التحريري لكل من الصحافة المطبوعة والإلكترونية، نظرا لاختلاف طبيعة الوسيطتين.
- خلق موارد مالية جديدة وذلك من خلال إعداد الدراسات والحملات الإعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الإلكترونية.

³³ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 109.

عيوب الصحافة الإلكترونية:³⁴

- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح وقد تدفعها إلى الفشل.
- وفرت الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة، وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأن الصحافة الإلكترونية تعيش عبر الإنترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات: فالشك لا يزال يحيط بالمعلومات التي ترد عبر الإنترنت، والثقة لا تزال أكبر بالأخبار والمعلومات التي تنشر عبر الصحف المطبوعة.
- فقدان المصداقية لدى الكثير من الناس بهذا الإعلام.
- خدمات الإنترنت السيئة التي لا تزال منتشرة خاصة في العالم العربي على نطاق واسع.

محاضرة رقم : 09

ثالثاً: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية:

تعتبر التفاعلية الميزة الرئيسية التي تميز الإعلام الإلكتروني الجديد بمختلف أنواعه، ومن ضمنها الصحافة الإلكترونية. ويسمح عنصر التفاعلية لزائر الصحيفة الإلكترونية بإمكانية التفاعل المباشر مع الصحفي كاتب الخبر أو المقال أو المادة الصحفية، أو مصمم الصفحة وإبداء الرأي

³⁴ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص31

شكل مباشر والذي يصل إلى صاحبه بشكل مباشر دون وساطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمشاركة في المنتديات التي تتنوع في موضوعاتها³⁵.

1-تعريف التفاعلية: هي كلمة مركبة من كلمتين في الاصل اللاتيني، inter والتي تعني بين أو فيما بين، وكلمة actives التي تعني الممارسة، وبالتالي فترجمة مصطلح التفاعلية من اللاتينية معناه تبادل وتفاعل بين شخصين³⁶.

ويقول نصر الدين لعياضي عن التفاعلية بأنها: "مفهوم ابتكر في البداية للدلالة على شكل خاص من العلاقة بين السمعي البصري والمشاهد، ويهدف إلى تحويل المشاهد الساكن والسلبى إلى عنصر فعال ونشط بشكل يؤثر في البرمجة، ولكن الاستخدام التدريجي والمتعدد لهذا المفهوم أصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة سواء أحدثت رجوع صدى أو لم تحدث"³⁷.

وهي سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر³⁸.

2-نشأة مصطلح التفاعلية:

تناولت "مروى عصام صلاح" في كتابها "الإعلام الإلكتروني" بشكل موجز ظهور وبداية استخدام مصطلح التفاعلية، حيث ذكرت بأنه قد بدأ الإهتمام بدراسة التفاعلية منذ تأكيد "نوربر وينر" في العام

³⁵ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2011، ص ص 20-21.

³⁶ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ص 133

³⁷ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 97.

³⁸ نفس المرجع، نفس الصفحة.

1948 على أهمية رجوع الصدى كعنصر أساسي من عناصر العملية الاتصالية، وبعدها أكد "ويلبر شرام" على ضرورة وجود مجال خبرة بين المرسل والمتلقي والذي بفضلها يتم توصيل نوعين من رجوع الصدى هما رسالة من المرسل إلى المتلقي و أخرى من المستقبل إلى المرسل³⁹.

ومما سبق فإن التفاعلية هي عملية تبادل وتفاعل تتم من خلال الاتصال بين شخصين، وهو ليس بالأمر الحديث وإنما قيد قدم وجود البشر على الأرض، لكن إقتران التفاعلية بالوسائط المتعددة بأشكال الذي نعرفه اليوم بدأ مع تسعينات القرن الماضي نتيجة للتطور الهائل الذي عرفته التكنولوجيا الرقمية. وفي خضم هذا التطور أصبح مفهوم التفاعلية مرتبطاً أكثر فأكثر بالوسائط المتعددة وأصبح بإمكاننا الحديث عن أشكال كثيرة متعددة من التفاعلية والمرتبطة بتعدد البرمجيات التطبيقية⁴⁰.

3- صعوبة تفاعل الجماهير في وسائل الإعلام التقليدية: هنالك عدة أسباب جعلت من

التفاعلية أمراً صعباً للغاية بالنسبة لمختلف وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية بما فيها الصحافة، ومن بين هذه الأسباب نجد ما يلي⁴¹:

- وسائل الإعلام التقليدية ليس لديها القدرة التكنولوجية الكبيرة التي تسمح لها بمشاركة الجمهور وتبادل الرسائل والمضامين الإعلامية.
- وسائل الاتصال التقليدية تقدم رسائلها بشكل تتجاهي فيه سيطرة الجمهور الذي يتم توجيه الرسائل له.

³⁹ مروي عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 133.

⁴⁰ نفس المرجع، ص 133.

⁴¹ شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص

- إن هذه الوسائل لا تستطيع أن تشبع الدوافع الاتصالية لكل الجماهير المختلفة نظرا لمحدودية إمكاناتها ومضامينها.
- إن الجمهور التقليدي لوسائل الإعلام التقليدية لا يمتلك فرصا كثيرة للمشاركة في إنتاج مضمون وسائل الإعلام التقليدية، كما أن النقاش في هذه الوسائل يكون مقصورا على الصفوة السياسية والثقافية.
- إن السيطرة على العملية الاتصالية تتم وفقا لرغبة المرسل الذي يعتبر المتحكم الأول في طبيعة المضامين الإعلامية الموجهة للجمهور، وفي وقت تعرض الجمهور لهذه المضامين.

4- أبعاد التفاعلية:

ذكر "ماهر عودة الشمايلة" في كتابه "الإعلام الرقمي الجديد" بأن هنالك أبعاد كثيرة ومتعددة للتفاعلية نلخصها كما يلي⁴²:

➤ **البعد الاجتماعي للتفاعلية:** يهتم بدراسة عملية التفاعل الاجتماعي المتمثلة في الطرق التي

يتفاعل من خلالها الأفراد فيما بينهم، بالضافة إلى ما يتخلل الحياة الاجتماعية من تبادلات وتفاعلات وذلك من أجل فهم المجتمع ككل.

➤ **البعد الإدراكي للتفاعلية:** يؤكد هذا البعد على أن الخصائص الشخصية للفرد هي التي تؤثر على

تبني الوسيلة وقبولها واستعمالها، حيث ولكي يتم إدراك مدى تأثير تكنولوجيا الوسائط المتعددة

يجب فهم كيف يدرك هؤلاء التفاعلية، فقياس التفاعلية هو ليس تعداد خصائص التجهيزات

التكنولوجية وإنما دراسة كيف يدرك المستخدمون هذه الخصائص.

➤ **البعد النفسي الاجتماعي للتفاعلية:** يقوم هذا البعد على النموذج الاجتماعي التماثلي الذي يربط

الاتصال بواسطة الحاسوب بذلك الذي يحدث في التلفزيون، إذ يتفاعل المستخدمون ضمنا مع

⁴² ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 102-107.

آخرين افتراضيين عن طريق الحاسوب، وحسب رواد هذا التيار فإن الأفراد يتصورون ذهنيا كائنا إنسانيا داخل الحاسوب حيث يتفاعل الناس اجتماعيا مع الحاسوب ، وبالتالي فإن التفاعل مع الحاسوب هو عملية اجتماعية وتشبه الاتصال الشخصي أكثر من الاتصال الجماهيري .

➤ **البعد التكنولوجي للتفاعلية:** التفاعلية من منظور تكنولوجي تروج لها الصناعة وإعلاناتها حول

التكنولوجيات الجديدة، ويتم التركيز هنا على الخصائص الجوهرية في الوسائط التكنولوجية وليس على الرسالة أو المستخدم أو العملية الاتصالية التفاعلية، ويتم الحكم هنا على التفاعلية حسبما إذا كان الوسيط الإلكتروني:

- يجعل الاتصال متعدد الاتجاهات.
- يسمح للمشاركين بالتحكم في الفعل الاتصال.
- يدعم تبادل الأدوار بين المشاركين في العملية الاتصالية والتواصل بين المرسل والمتلقي في الوقت نفسه.

5- مستويات التفاعلية في الصحافة الإلكترونية: تتميز الصحافة الإلكترونية بمستويات عالية

من التفاعلية أكسبتها المكانة التي تحتلها اليوم بين المستخدمين، ومن أبرز مستويات التفاعلية التي نجدها في الصحافة الإلكترونية⁴³:

➤ **التفاعلية الملاحية:** وهي تسمح للمستخدم أن يتحرك عبر المواقع وصولا إلى المعلومات التي يود

الحصول عليها، بواسطة الضغط على كلمة أو جملة معينة ذات صلة في النص الفائق أو الوصلة.

⁴³ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للبحوث والدراسات، أبو ظبي، 2011، ص ص 21-22.

- **التفاعلية الوظيفية:** تسمح للمستخدم المشاركة مع مستخدمين آخرين أو صحفيين من خلال منتديات النقاش أو البريد الإلكتروني.
- **التفاعل التكيفي:** وهذا النوع من التفاعل يسمح بالتكيف من أجل تلبية احتياجات المستخدمين من حيث التأثير على نوع المحتوى في الموقع.

خلاصة المحور

قمنا من خلال المحاضرات التي ضمها هذا المحور بجولة على أهم العناصر والمواضيع المتعلقة بالصحافة الإلكترونية، تحضيراً للمحور المقبل والذي سوف نتناول من خلاله أهم القوالب والفنون التحريرية التي تقوم عليها الصحافة الإلكترونية.

هوامش المحور

- ¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 93
- ² باسم الطويسي، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، بيئة الصحافة الإلكترونية العربية، سياقات التطور وتحدياته، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2020، ص 19.
- ³ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2011، ص 11
- ⁴ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 133.
- ⁵ بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2012، ص 20.
- ⁶ مروى عصام صلاح ص 165.
- ⁷ ماهر عودة الشمايلة، ص 174
- ⁸ رضا عبد الواحد أمين ص 115.
- ⁹ بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي، مرجع سبق ذكره، ص 29
- ¹⁰ إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011، ص 48.
- ¹¹ يمينة بلعالي، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2006 ص 148
- ¹² إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 55
- ¹³ ماهر عودة شمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 177
- ¹⁴ نفس المرجع، نفس الصفحة
- ¹⁵ **العولمة الاقتصادية** : هي سرعة تبادل السلع و الخدمات التي أصبحت متاحة بفضل الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية و كل هذا في ظل التطور التكنولوجي
- ¹⁶ سمشي و داد ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية - دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009-2010 ، ص 90 .

- ¹⁷ نسرین محمد عبده حسونة ، أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي ، ص 26 www.alukah.net
- ¹⁸ السيد بخيت ، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية ، أبحاث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الاعلام ، كتاب تكنولوجيا الاتصال ، الواقع و المستقبل ، القاهرة ، 2011 ، ص 19
- ¹⁹ عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 37
- ²⁰ نفس المرجع ، نفس الصفحة
- ²¹ إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 38.
- ²² مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 183
- ²³ نفس المرجع، ص 37.
- ²⁴ رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص ص 99-100.
- ²⁵ ماهر عودة الشمالية ، محمد عزت اللحام ، مصطفى الكافي ، الصحافة الإلكترونية الرقمية ، ط 1، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014، ص 94
- ²⁶ فاضل محمد حسين البدراني ، أسس التحرير الصحفي و التلفزيوني و الإلكتروني ، ط 1، دار الباية، عمان، 2014، ص 210 .
- ²⁷ ماهر عودة الشمالية ، مرجع سابق ، ص 94
- ²⁸ فاضل محمد حسن البدراني ، مرجع سابق ، ص 211
- ²⁹ زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص 11
- ³⁰ ماهر عودة الشمالية ، محمد عزت اللحام ، يوسف الكافي ، مرجع سابق ، ص 96 .
- ³¹ نفس المرجع ، نفس الصفحة .
- ³² مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 185
- ³³ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 109.
- ³⁴ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 31
- ³⁵ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2011، ص ص 20-21.
- ³⁶ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ص 133
- ³⁷ ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 97.
- ³⁸ نفس المرجع، نفس الصفحة
- ³⁹ مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 133

⁴⁰ نفس المرجع، ص 133

⁴¹ شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص

66

⁴² ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 102-107

⁴³ الشفيح عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم والخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للبحوث والدراسات، أبو

ظبي، 2011، ص ص 21-22.

المحور الرابع: الفنون والقوالب التحريرية في الصحافة الإلكترونية

عناصر المحور:

أولاً: التحرير الصحفي الإلكتروني

- تعريف التحرير الصحفي
- أهداف التحرير الصحفي
- تعريف التحرير الصحفي لإلكتروني
- مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية
- أساسيات أدوات التحرير الإلكتروني

ثانياً: فنيات التحرير الصحفي الإلكتروني

- الخبر الصحفي الإلكتروني
- التقرير الصحفي الإلكتروني
- التحقيق الصحفي الإلكتروني
- الحديث الصحفي الإلكتروني
- المقال الصحفي الإلكتروني

ثالثاً: القوالب التحريرية في الصحافة الإلكترونية

- الهرم المقلوب
- السرد المتسلسل
- الكتل النصية بحجم الشاشة
- القالب النص الطويل
- قالب لوحة التصميم
- قالب المقاطع
- قالب الساعة الرملية
- قالب القائمة
- قالب الدائرة
- قالب وول ستريت جورنال
- قالب الكأس
- قالب الماسة
- قالب الكتل الرئيسية
- القالب غير الخطي (غير الطولي)

مقدمة المحور

تختلف الكتابة لشبكة الإنترنت عن الكتابة للمطبوعات التقليدية مثل الصحف والمجلات الورقية المعروفة، وإن كانت الكتابة هي نفسها التي تركز على المهارات الأساسية لأي صحفي أو محرر، وتعتمد الكتابة للإنترنت على فهم النص المتشعب الذي يضم عنصري الشكل والمضمون، ومن أهم المرتكزات للكتابة الصحفية الإلكترونية أن محرر الموضوع يجب أن يسمح للقارئ باختيار الموضوعات التي تهمه ليقوم بقرائها أو تحميلها من الموقع باعتبار أن هذه هي من الخصائص والمميزات للصحافة الإلكترونية¹.

¹ عمر الشفيق حسنين، مرجع سبق ذكره، ص ص 32-33

المحاضرة رقم : 10

أولاً: التحرير الصحفي الإلكتروني- مفاهيم أساسية

يعتبر التحرير الصحفي العصب الرئيسي لأية مؤسسة صحفية، حيث لا توجد صحيفة دون أن يقوم على إعدادها مجموعة من المحررين الصحفيين، ويمكن تعريف التحرير الصحفي على عدة أسس قد تكون تعريف على أنه عملية اتصالية أو كخطوة من خطوات تصميم الصحيفة أو كعملية فنية كتابية.

1-تعريف التحرير الصحفي:

هو تحويل القضايا الإنسانية والأحداث والأفكار والخبرات إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة، سواء بالنسبة لصاحب الثقافة العالية أو الثقافة المتوسطة أو للشخص العادي الذي يقرأ ليفهم ويعرف².

وهو أحد الفنون الكتابية النثرية الواقعية، التي تتضمن تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات، من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي³، وبالتالي فإن التحرير الصحفي يقوم على فكرة صناعة الكلمة والقدرة على صياغتها واختيار أفضل الكلمات والألفاظ الأقرب إلى التعبير الصحيح عن الحدث.

ويعتبر التحرير الصحفي كما سبق وأشرنا ركنا أساسيا في العمل الصحفي، وهو علم وفن، علم من حيث أنه يقوم على أسس وقواعد، وفن من حيث قدرة الصحفي على التعبير عن المادة الصحفية.

² إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1981، ص ص 16-17.

³ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 109.

2- أهداف التحرير الصحفي:

- تحقيق تناسب النص مع سياسة الصحيفة.
- تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق أو المعلومات وتصحيحها.
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
- تبسيط وتوضيح لغة النص الصحفي.
- توضيح معاني النص الصحفي وإحيائها.
- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
- جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.
- غيـجـاد نوع من التناغم الأسلوبي بين النصوص الصحفية المختلفة التي تنشرها الصحيفة.
- تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

3- التحرير الصحفي الإلكتروني:

فرضت الصحافة الإلكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح مطلوبا من الصحفي المعاصر أن يكون ملما بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها، وقد استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تحدث نقلا

في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره، وذلك من خلال التركيز والاختصار اللذين هما السمة المميزة للخبر على الإنترنت⁴.

❖ **الكتابة الإلكترونية:** تعرف الكتابة الإلكترونية الكثير من الإضافات عند مقارنتها بالكتابة

التقليدية التي تعتمد غالبا على الوصف، باعتبار أن القارئ لا يشاهد صورا متحركة ولا

يستطيع أن يسمع، إلى جانب أن الصور المرفقة عادة تكون قليلة جدا، أما الكتابة الإلكترونية

فقد تجاوزت هذا الأمر⁵.

❖ **تعريف التحرير الإلكتروني:**

يعرف التحرير الصحفي بأنه: "طريقة الكتابة الفنية التي تسمح للمحرر الصحفي بتحويل الوقائع

والأحداث والأفكار والآراء والخبرات من تصورات ذهنية وأفكار إلى لغة مكتوبة ومفهومة للقارئ العادي،

حيث تعد الأداة التي يتم من خلالها تحويل المضمون إلى مادة صحفية"⁶. وهو كذلك: "العملية التي تتم

على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية

المعرضة عليها، والمخزنة على ملفات داخل جهاز الحاسوب"⁷.

⁴ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 172.

⁵ الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم الخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2015، ص 27.

⁶ علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 62.

⁷ نفس المرجع، نفس الصفحة.

4-مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية:

تمر عملية إعداد المادة الصحفية الإلكترونية بنجموعة من المراحل المهمة يمكن ترتيبها على الشكل

التالي⁸:

➤ **التخطيط:** وتتضمن هذه المرحلة عملية تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر

الأساسية التي ستضمنها، وفي هذه المرحلة يتم الاعتماد على فريق متكامل يتكون من الكاتب

والمحرر والفريق الفني الذي يضم متخصص في الوسائط المتعددة، يقوم الكاتب بوضع المحاور

الأساسية للمادة، أما فني الوسائط المتعددة فيقوم بتحديد شكل استخدام الوسائط المتعددة في

عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم. أما المحرر الصحفي فيقوم ببناء قالب الكتابة

الإلكترونية، مع كل ما يتضمنه من استخدام للوصلات لربط محاور الموضوع ببعضها البعض

من جهة ، وبالمواقع الخارجية أو مصادر المعلومات من جهة أخرى.

ومن الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار في هذه المرحلة:

- هل يجب ربط خلفية القصة بمواقع أو مصادر معلومات خارجية؟
- هل يجب تقديم خلفية القصة أو ما يرتبط بها في صورة جدول يوضح التطور الزمني للأحداث، أو استخدام شكل آخر من العناصر الجرافيكية كبديل عن المادة النصية؟
- هل يجب الإستعانة بمواد ووسائط إعلامية متعددة؟
- ما طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن إضافتها للقصة، مثل الخرائط أو الصور أو

الرسومات؟

⁸ نفس المرجع، ص ص 67-69.

- من يبدأ عمله في مرحلة التخطيط أولاً، المحرر الصحفي الإلكتروني، أم المصمم، أم المتخصص في الوسائط المتعددة؟
- **جمع المعلومات:** على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي خلال مرحلة جمع المعلومات ثلاث مستويات أساسية لتقديم المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية:
- المستوى السطحي: ويتم فيه الاهتمام بالإيجاز، والاختيار، والتكثيف.
- المستوى المتعمق: وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل، والخلفيات ووجهات النظر المختلفة.
- مستوى التحديث: يتم فيه جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً بأول.
- **تنظيم المعلومات:** تظهر أهمية تنظيم المعلومات في الصحافة الإلكترونية من خلال استخدام الوسائط المتعددة، حيث يكون بإمكان المستخدم الرجوع إلى الأرشيف والبحث في المواضيع ذات الصلة بمواضيع التغطية، وهذه المرحلة هي مرحلة بناء هيكل الموضوع الصحفي، وهنا يكون على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي ثلاثة عوامل أساسية هي :
- تحديد العناصر الأساسية داخل القصة التي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.
- بناء القصة بشكل ينقل ويبرز العناصر بأكثر فعالية ممكنة.
- عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن.

6- أساسيات أدوات التحرير الإلكتروني:

- يحتاج المحرر الصحفي الإلكتروني لمجموعة من الأدوات الضرورية من أجل عمليات التحرير، زمن أهم أساسيات أدوات التحرير الإلكتروني لدينا⁹:

⁹ محمد خليل الرفاعي، تحرير الصحافة الإلكترونية، الجامعة الغفراضية السورية، سوريا، 2020، ص 53.

- **الفضاء:** يستخدم المحرر الصحفي الإلكتروني الفضاء عندما يكتب في الإنترنت، ويكون الفضاء الإلكتروني مدخلا لمفهوم الفضاء الإلكتروني.
- **المشاهدة:** تتيح طرقا عديدة لرؤية النص منها إمكانية تصغيره أو تكبيره أو فتح نوافذ داخل النص، كما يتم أحيانا عرض قائمة بعناوين الالتقاء في النص بطريقة فهرس الكتاب، ليقوم القارئ باختيار الجزء الذي يرغب في قرائته.
- **الألوان:** يمكن للمحرر استخدام الألوان لخلق ترابط بين أجزاء النص باللون نفسه، كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن أفكاره.
- **الصوت:** يستطيع المحرر استخدام الصوت كجزء من النص، حيث أن النص المكتوب لم يعد مرئيا فحسب وإنما أصبح مسموعا أيضا سواء من خلال إضافة فقرة من خطاب رسمي أو موسيقى أو أصوات مدمجة.
- **الأيقونات:** يستخدم المحرر الصحفي الإلكتروني الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون، مما ساهم في خلق ثقافة من الرموز المتعرف عليها والتي يسهل تمييزها عن بعضها البعض، ويجب الحرص على أن تكون هذه الأيقونات مفهومة بكل اللغات.
- **قيم النص:** لقد ظهرت إمكانات جديدة للتعبير وقواعد جديدة للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الإلكترونية، ومن هنا برزت مدى أهمية معرفت كيف يتجاوب القارئ مع النص.

7- خصائص التحرير الصحفي الإلكتروني على الإنترنت: يتميز التحرير الإلكتروني على

الإنترنت بمجموعة من الخصائص، من أبرزها¹⁰:

- التركيز والاختصار: وهما سمتان أساسيتان تميزان التحرير الصحفي الإلكتروني.
- ضرورة وجود الصور الموضوعية بعيدا عن الصور الشخصية.
- استخدام الجمل القصيرة في الصياغة، لأن قارئ الإنترنت مستعجل ويريد الانتهاء من القراءة بسرعة.
- طريقة عرض التفاصيل: يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة جدان ويتحقق ذلك على الإنترنت من خلال الروابط التي توضع أسفل الخبر.
- يتيح الإنترنت إمكانية وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل يمكن لمن يريد زيارته.
- إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر.
- يتميز التحرير على الإنترنت بوجود رد فعل فوري وسريع من طرف القارئ، حيث يمكنه في بعض الأحيان التعليق بشكل فوري.
- يسمح الإنترنت بوضع مقاييس لعدد القرائ لكل موضوع على حدى، وبالتالي تستفيد الصحيفة الإلكترونية من ذلك في تعديل اتجاهاتها لتلائم قرائها.
- قياس الرأي العام وتحليله في عدد من القضايا الهامة من خلال استطلاعات الرأي الإلكترونية التي تقوم بها الصحف الإلكترونية.

¹⁰ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 76.

ضوابط التحرير الصحفي الإلكتروني: هنالك مجموعة من الضوابط التي من الضروري

مراعاتها عند الكتابة الإلكترونية، من أهمها¹¹:

- التوازن في عدد كلمات العناوين، خاصة تلك التي توضع على الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة الإلكترونية والصفحات الرئيسية الداخلية، ويكون عدد الكلمات الامثل يتراوح بين 5 و 6 كلمات، بحيث لا تزيد الكلمات أو تقل غلا للضرورة.
- لا يزيد عدد كلمات العنوان التمهيدي عن 5 كلمات، ولا تقل عن 3، ويراعى في العنوان التمهيدي أن يكتب داخل الموضوعات في مستوى صفحة العرض ولا يوضع على الصفحة الرئيسية للموقع أو الصفحات الرئيسية الداخلية.
- إعادة صياغة العنوان الرئيسي للخبر أو الموضوع في حالة وضعه على الصفحة الرئيسية بعد حذف العنوان التمهيدي.
- النقطتان الرئيسيتان سيتم استخدامهما بعد اسماء الدول في حالة صدور تصريح رسمي من الدولة مصدر الخبر، أما إذا لم يكن تصريحاً أو خبراً رسمياً فيتم استعمال النقطتين المتجاورتين .
- تحقيق التوازن في عدد الكلمات المقدمة، بحيث تتراوح بين 100 و 120 كلمة في الموضوع الذي يتراوح عدد كلماته من 1000 إلى 1200 كلمة، وفيما يتعلق بالخبر فيتراوح عدد الكلمات المقدمة من 60 إلى 70 كلمة.
- تخفيف التوازن في عدد كلمات الفقرة الواحدة، بحيث لا يكون مقتضبة مخلة بالموضوع او طويلة مملة، ويفضل أن تكون كلمات الفقرة في المقدمة من 35 إلى 41 كلمة وفي جسم الموضوع تتراوح من 60 إلى 100 كلمة.

¹¹ نفس المرجع، ص ص 87-88.

- يفضل ان يكون عدد الكلمات العنوان الثانوي الواحد في حدود 3 كلمات، على أن يوضع العنوان الثانوي عند بداية فقرة جديدة .
- يفضل أن يكون أول عنوان ثانوي بعد الفقرة الثانية وليس قبل ذلك ، حتى لا تلتقي بالصورة او التعليق عليها، وحتى لا يكون قريباً من العنوان الرئيسي للموضوع.
- يجب عدم الإسراف في العناوين الثانوية ويفضل استخدام عنوان واحد بعد كل 300 كلمة في الموضوعات، وبعد كل 250 كلمة في الاخبار.
- يراعى في التعليقات الصور على ألا تزيد عن 7 كلمات في الصورة العرضية ولا تزيد عن 5 كلمات في الصورة الطولية.
- يراعى في تعليقات الصور أن تكون ذات دلالة غضافية وليس مجرد شرح لمكونات الصورة.

المحاضرة رقم: 11

ثانياً: فنيات التحرير الصحفي الإلكتروني

تختلف الإمكانيات التحريرية للصحف الإلكترونية اختلافاً كبيراً من صحيفة لأخرى وفقاً لحجم الصحيفة ونوعها وحجم ما تقدمه من خدمات بالإضافة إلى مكانتها في عالم الصحافة، فالصحف الصغيرة تخصص عدداً محدوداً من المحررين والفنيين الذين يتولون أمر الصحيفة الإلكترونية الخاصة بها، أما الصحف الكبيرة فتتشكل هيئات تحرير مستقلة للصحيفة الإلكترونية تضم عدداً كبيراً من المحررين والصحفيين¹².

¹² جمال عبد الناموس القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 159.

1-الخبر الصحفي الإلكتروني: هو الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية،

وتخضع لعملية تحديث مستمرة، وتزود بالصور والخلفيات، كما يتم ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات¹³.

2-مميزات الخبر الإلكتروني:

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار: حيث لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي في الصحافة المطبوعة، كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو الحال بالنسبة للخبر الإذاعي والتلفزيوني، وإنما الخبر الإلكتروني يكون مزودا بكل العناصر السابقة حيث يحتوي على الكلمة المطبوعة والصورة الثابتة والمتحركة، كما يمكن للمستخدم الاستماع للخبر صوتيا.
- تعدد المصادر وتنوعها: لا يكون المستخدم مكرها على التعرض فقط للأخبار التي يجمعها الصحفيون كما هو الحال بالنسبة للصحافة الورقية والمحطات الإذاعية والتلفزيونية حيث تعكس الأخبار وجهة نظرهم عن الأحداث، وإنما يستطيع التنقل عبر المواقع للتعرف على مختلف الروايات حول نفس الحدث.
- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري، سواء داخل الموقع أو على شبكة الإنترنت.
- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار الشابهة لها داخل الموقع أو على المواقع الأخرى، وتقديم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والشخصيات والأماكن الواردة في الخبر.

3-خطوات التحرير الصحفي الإلكتروني:

¹³علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 92.

3-1 الخبر الإلكتروني:

- التخطيط لتغطية الخبر المتوقع، وتحديد المحاور وتقسيمها بين المحررين.
- جمع المعلومات المتعلقة بالخبر من مصادر مختلفة.
- التقاط الصور الرقمية المناسبة للخبر.
- مراجعة المادة الصحفية المكتوبة واستكمالها.
- تقييم المادة لمعرفة مدى صلاحية نشرها.
- تجهيز الرسوم التعبيرية واليدوية المصاحبة للموضوع.
- تحديد شكل المادة الإخبارية.
- التحرير النهائي للنص.
- المراجعة النهائية.
- التقييم النهائي للنص وتحديد أولويات النشر.

3-2 التقرير الصحفي الإلكتروني: هو مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة، وتعلق على ما هو أعمق من

الخبر ويستمد من المعلومات الموثوقة.

3-2-1 شروط التقرير الصحفي الإلكتروني:

- ألا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.
- الالتزام باللغة المباشرة والأسلوب الواضح البسيط.
- استخدام معلومات وإحصائيات لتعزيز المحتوى في أقل قدر ممكن من المعلومات.
- لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الإلكتروني.

3-2-2 عناصر التقرير الإلكتروني:

- تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الأحداث الجارية.
- خلفية عن الأحداث الماضية.
- تفسيرات وتعليقات الأشخاص المشاركين في الحدث.
- وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير.
- مشاهد حية من قلب الأحداث.
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.
- نتائج الحدث.

3-3 التحقيق الصحفي الإلكتروني: يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من

المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لحل المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي¹⁴. ويقوم التحقيق الصحفي على التفسير الاجتماعي للأحداث، وللأشخاص الذين إشتراكوا في هذه الأحداث¹⁵.

3-4 الحديث الصحفي الإلكتروني: هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات،

ويستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب طريفة أو غريبة، في حياة هذه الشخصية¹⁶. والحديث الصحفي الإلكتروني لا يختلف عن الحديث الصحفي

¹⁴ فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 92.

¹⁵ عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956، ص 247.

¹⁶ فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 13.

التقليدي، إلا أن صياغته تأخذ مجموعة من الإعتبارات التي توفرها التقنيات الحديثة التي تسمح للصحفي باستخدام وسائل أخرى إلى جانب الكلمات، مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، والروابط الفائقة.

3-5المقال الصحفي الإلكتروني: يعتمد على طرح فكرة جديدة أو رؤيا خاصة لموقف من المواقف الحياة، أو يعرض مشكلة أو قضية أو حدث، ويكشف عن أبعادها ومعانيها ويساعد في تكوين وجهة نظر اتجاهها، وتوضع له أيقونة مميزة في الصحف الإلكترونية.

المحاضرة رقم: 12

ثالثا: قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني:

تتشترك كلا من الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية تقريبا في كل الفنون التحريرية والقوالب الصحفية، إلا أن الصحافة الإلكترونية بفعل اعتمادها بشكل حصري على شبكة الإنترنت والوسائط المتعددة التفاعلية، فإن القوالب الصحفية التي تقوم عليها تكون هي الأخرى متطورة بشكل يماشى ومتطلبات الشبكة وخصوصيات المواقع الإلكترونية.

وفيما يلي سوف نقوم بعرض أهم القوالب الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية خاصة الإخبارية منها والخاصة بتصميم وإخراج نسخ إلكترونية قادرة على جلب المستخدم وتلبية رغباته.

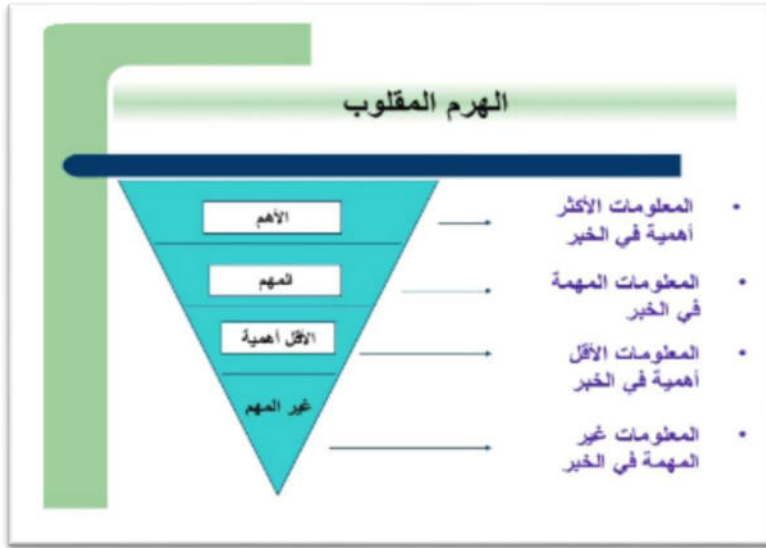
1- قالب الهرم المقلوب: وهو من أكثر القوالب استخداما سواء في الصحف المطبوعة أو الإلكترونية، وهو يتناسب مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويتناسب أيضا مع كتابة الأخبار والقصص الخبرية¹⁷، حيث يتم الاستعانة بمقدمة موجزة ثم يتم الانتقال إلى القائمة العناوين أو المحاور الرئيسية داخل الموضوع،

وكل منها يكون مكتوب بشكل مستقل

مع وجود علاقة لا خطية تربط هذه

المحاور مع بعضها البعض¹⁸.

شكل رقم 01: يمثل الهرم المقلوب



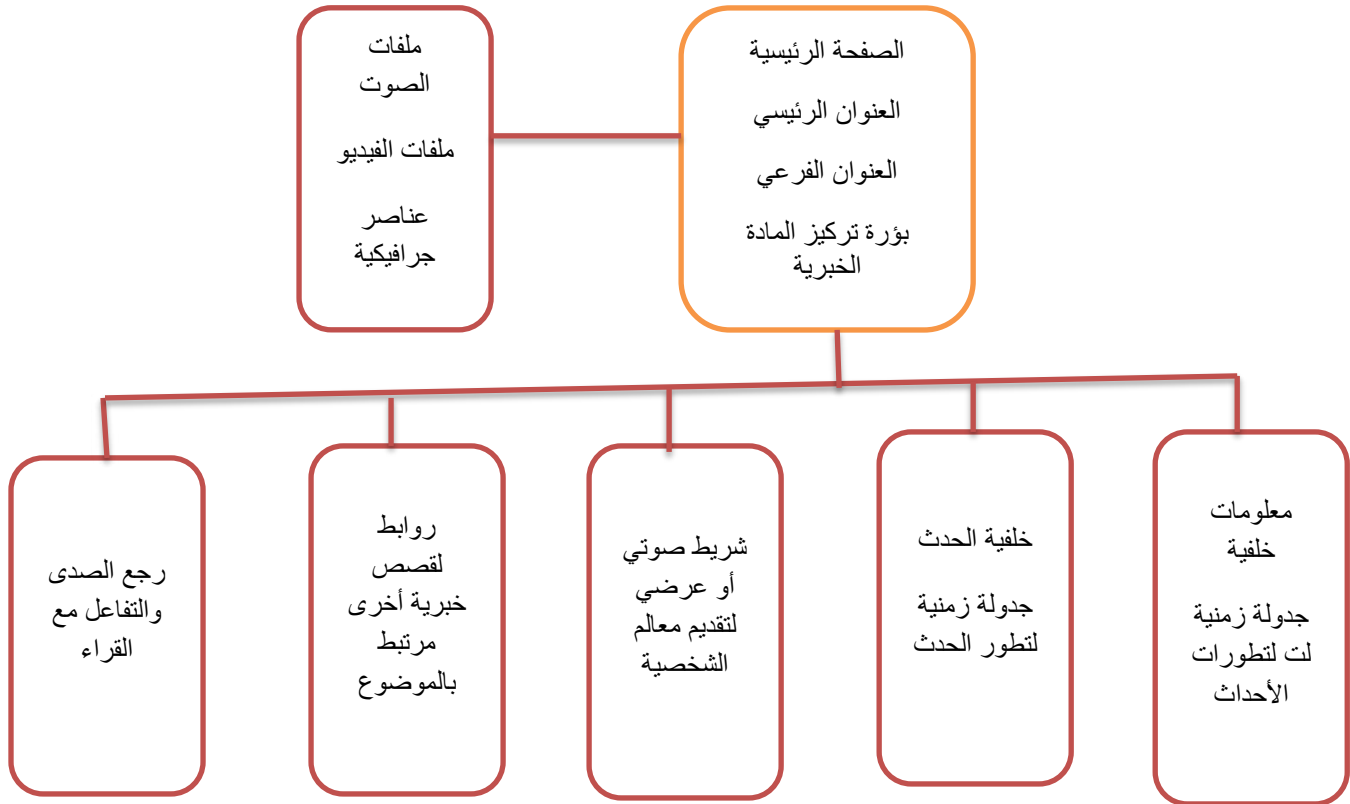
2- قالب السرد المتسلسل: يعتمد على تقسيم المادة إلى مقاطع صغيرة وتكتب بطريقة سردية دون وصلات تسمح بالانتقال غير الخطي، يتم فيها مراعاة وضع نهاية مشوقة لكل فقرة¹⁹، حتى يستأنف المستخدم رحلته، ويتناسب هذا القالب مع المواد الصحفية ذات الطبيعة القصصية والدرامية.

¹⁷ علي عبد الفتاح كنعان، ص 103

¹⁸ جمال عبد الناموس القيسي، ص

¹⁹ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 103.

شكل رقم 02: يمثل قالب السرد المتسلسل



3- قالب الكتل النصية بحجم الشاشة: يتم عرض المادة على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم

شاشة واحدة، وتوجد وصلات بينها لكي ينتقل المستخدم بنحو خطي بين الوحدات (التالي)، (السابق)، وكل وحدة هي إمتداد لسابقتها وتمهيد للتي تليها، وليس لها نهاية محددة، كما توجد وصلات خارجية تنقل المستخدم إلى صفحات ومواقع أخرى على الويب²⁰.

يلتزم هذا القالب القصص والموضوعات التي تحتوي على عدة أحداث وكلها مترابطة بشكل منطقي، حيث يعتبر هذا الأسلوب مختلف في العرض ولكنه في الوقت نفسه أسلوب خطي تقليدي في الكتابة.

²⁰ جمال عبد الناموس القيسي، مرجع سبق ذكره، 161.

4- قالب النص الطويل: يتم عرض النص على شاشات متتالية حيث يتصفح المستخدم عن طريق شريط التصفح، ويستخدم في حالة المضمون الصحفي الذي يتطلب عرضه الشكل الخطي، ولا يختلف عن الشكل الخطي التقليدي المستخدم في الصحافة المطبوعة.

ولكن وبالنسبة للصحافة الإلكترونية فقد بينت أغلبية الدراسات بأن المستخدمين لا يفضلون عملية تصفح مادة طويلة على شاشات متتالية، لذلك يفضل تقديم الموضوع مع كتابته باختصار أو يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها شكل غير خطي ذا هيكل (هايبير تكست - hypertexte)، أما إذا كان لابد من الاحتفاظ بالطبيعة الخطية للمادة الصحفية فيفضل عرضها على صفحة واحدة، حيث أن المستخدم لا يفضل التصفح الرأسي للمواد الصحفية، ومع ذلك يبقى هذا أفضل بالنسبة إليه من تحميل صفحات متعددة²¹.

5- قالب لوحة التصميم: هو من أهم القوالب الصحفية التي أفرزها التطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت، ويأخذ بعين الاعتبار أن الخبر الإلكتروني يمتاز مقارنة بالخبر المطبوع باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت والوسائط المتعددة التفاعلية، ويعتمد هذا القالب على إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى المادة الصحفية، وهذا النمط هو من أكثر الأنماط استخداما في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتتكون المادة الصحفية من إطارين موجودين على الصفحة الرئيسية للموقع، يحتوي الإطار الأول على العنوان الرئيسي للمادة وأهم نقطة في المادة أو مقدمتها إن وجدت وذلك حسب رغبة المحرر الإلكتروني، وفي الإطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائط المتعددة من مقاطع صوتية أو لقطات فيديو

²¹ نفس المرجع، ص 162.

أو عناصر جرافيكية (رسوم بيانية أو إيضاحية، جداول، ...). وتقوم المواقع الإلكترونية الإخبارية على تقديم ملفات الفيديو المصاحبة للمادة الإخبارية على شكل صور للمتحدث²².

6- قالب المقاطع: ويناسب المواد الصحفية المركبة والمعقدة والقصص الخبرية، ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم خاتمة، وهذا التقسيم يكون وفقاً لترتيب لوقوع الأحداث أو وفقاً للتريب الزمني للحدث.

أحياناً عند عرض القصص الخبرية، نجد لكل مقطع عنوان فقرة، بحيث تكون القصة مجموعة من القصص الخبرية التي تشكل مجموعها قصة خبرية واحدة، ولا تجمعها مقدمة واحدة وإنما يتم في البداية الإشارة إلى موضوع المقاطع بعامتها، وهذا هو الفرق بين قالب المقاطع وقالب الكتل الرئيسية²³.

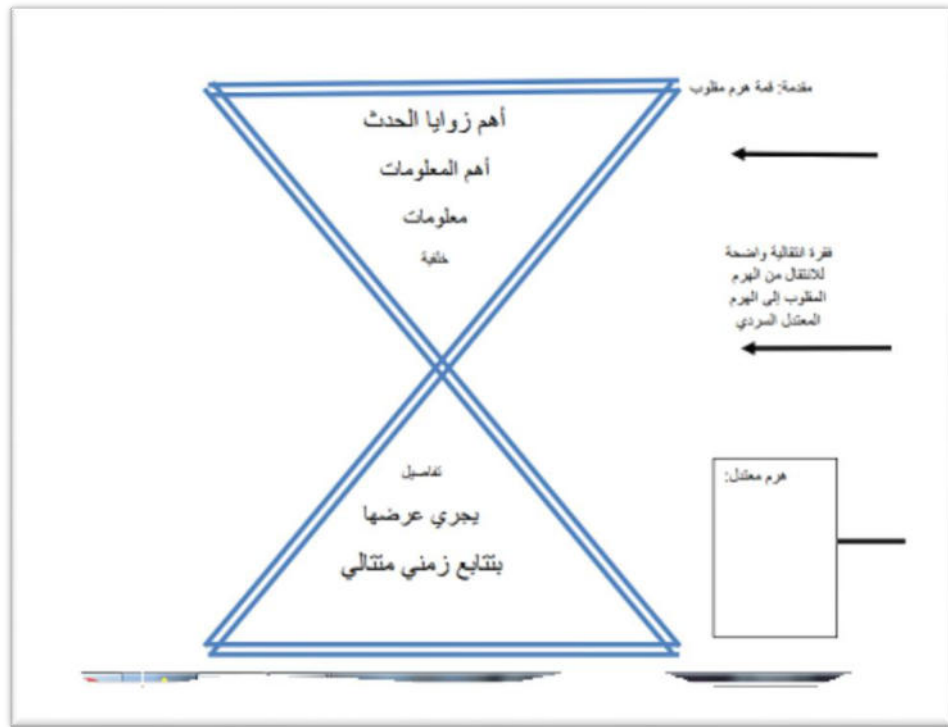
7- قالب الساعة الرملية: هو شكل معدل من قالب الهرم المقلوب، يبدأ بهرم مقلوب حيث يقدم أهم زوايا الحدث وأهم المعلومات، ثم بعد عدة فقرات يغير من طريقة العرض، ويصبح سرداً يروي الأحداث حسب تسلسلها الزمني، ويتطلب هذا القالب فقرة واضحة للانتقال من الهرم المقلوب إلى الهرم المعتدل السري، ويتكون من مقدمة ملخصة ثم معلومات خلفية عن الحدث ثم عرض أهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر²⁴.

شكل رقم 03: يمثل قالب الساعة الرملية

²² نفس المرجع، ص ص 162-163.

²³ نفس المرجع، ص 164.

²⁴ نفس المرجع، ص 165.



8- قالب القائمة: يستخدم عندما يكون لدى المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها ويقوم على وضع معلومات الخبر على شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج بحوث والبرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية²⁵.

9- قالب الدائرة: يتم تحرير الخبر على شكل دائرة النقطة الرئيسية فيها هي الاستهلال زكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الإستهلال، وهو على عكس الهرم المقلوب الذي يجري فيه ترتيب الوقائع حسب درجة الأهمية، ففي القالب الدائري كل جزء في الخبر متساو في الأهمية، وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال²⁶.

²⁵ نفس المرجع، ص 166

²⁶ نفس المرجع، ص ص 166-167

10- قالب وول ستريت جورنال: يبدأ باستهلال خفيف عن شخص أو مشهد أو حادثة، وتقوم فكرته على

الانتقال من الخاص إلى العام بدءا بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، من

منطلق أن هذا الشخص هو واحد من كثيرين تأثروا بالقضية التي تعبر عنها الفقرة الجوهرية.

يكون الاستهلال وفقا لهذا القالب وصفيا أو سرديا، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر ثم يرتب

جسم الخبر حسبة وجهات النظر المختلفة أو تفاصيل تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية

يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال²⁷.

11- قالب الكأس: يتكون هذا النمط من الهرم المقلوب في المقدمة، ثم يليه ترتيب زمني حتى ينتهي

بمعلومات مهمة تربط الخاتمة بالمقدمة، وتسمى النهاية الدائرية لأنها تحاول جذب القارئ إلى البداية من

خلال النهاية، ويكمن الفرق بين قالب الكأس وقالب الهرم المقلوب في أن الهرم المقلوب لا يتطلب نهاية،

ولكن الصحفيين الذين يستخدمون قالب الكأس في كتاباتهم الصحفية يحاولون ان يحتفظوا بالقارئ من

خلال القصة التي يعرضونها إلى غاية النهاية²⁸.

12- قالب الماسة: وهو عبارة عن هرمين أعلاهما معتدل وأسفلها مقلوب، يتقاطع مع هذين الهرمين

ثلاثة مستطيلات أو ثلاث كتل، تمثل الكتلة الأولى وعي رأس الهرم المعتدل المقدمة، أما الكتلة الثانية

فتشمل باقي الهرم المعتدل وغالبية القسم الأعلى من الهرم المقلوب، ثم الكتلة الثالثة وتشمل نهاية الهرم

المقلوب، والمقدمة في هذا القالب مقدمة سردية في الغالب، وتبدأ بقصة صغيرة تركز على فرد أو مؤسسة

كمثال أونموذج، بحيث تعكس تجربتها القصة الأكبر وتقود المقدمة إلى جوهر القضية أو المشكلة، وغالبا

²⁷ نفس المرجع، ص ص 167-168.

²⁸ نفس المرجع، ص 169.

ما تنتهي المقدمة بجملة تربطها بالمشكلة أو القصة الأكبر التي تحتل جسم الموضوع، أما الجسم فيشمل القصة الكبرى التي تحتوي بدورها على حقائق وإحصائيات وتحليل²⁹.

13- قالب الكتل الرئيسية: يتم تقسيم الموضوع حسب هذا القالب إلى أفكار رئيسية، ثم يقوم الصحفي بجذب انتباه القارئ بملخص يتناول نقاط الموضوع، ثم يبدأ في تناول هذه الأفكار واحدة واحدة بحيث تمثل كل فكرة كتلة مستقلة في النص الصحفي مثل طريقة العناوين الفرعية. والصحفي في هذا النمط لا يقوم بكتابة العناوين الفرعية، ولكنها تكون ماثلة في ذهنه لتنظيم تدفق القصة، خاصة إذا كانت القصة خبرية طويلة.

ومن خلال استخدام أسلوب الكتل يزيح الصحفي من عليه مسؤولية ترتيب المعلومات حسب الأهمية، لأن كل كتلة تمثل موضوعاً مهماً كالأخرى، و ما عليه سوى ربط الكتل فيما بينها بعبارات انتقالية. ومن أهم الروابط التي يمكن استخدامها لربط الكتل فيما بينها: الكلمات المكررة أو الأفكار والمفاهيم وظروف الحال والكلمات التي تدل على الوقت والمكان، مثل ما بعد منتصف الليل وفي وسط المدينة وغيرها³⁰.

14- القالب غير الخطي (غير الطولي): وهو عكس القالب الخطي الطولي الذي يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما لو كانت في خط مستقيم، وهنا لا يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، ويناسب القالب غير الخطي الأخبار المنشورة على شبكة الإنترنت، ويقوم على وجود وصلات متعددة تسمح للقارئ باختيار الترتيب الذي يريده من خلال الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر. ويتم بناء الخبر وفقاً لهذا القالب في صيغة مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة إلى وصلات إلى جسمه وتفاصيله وخلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع،

²⁹ نفس المرجع، ص ص 170-171

³⁰ نفس المرجع، ص 172.

ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع والأغصان، أو شكل دائرة ذات أشعة تقود إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائقة³¹.

³¹ نفس المرجع، ص 173.

خلاصة المحور

مع نهاية سلسلة المحاضرات الخاصة بفنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية يمكننا القول بأنه فعلا للتكنولوجيا سطوتها على حياتنا، غيرت عاداتنا وأساليب أدائنا لمختلف نشاطاتنا اليومية وحتى لوظائفنا تغييرا جذريا، والوظيفة أو القطاع الإعلامي لم يحد عن القاعدة فقد كان له نصيب الأسد من جهة بالاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي وفرتها التكنولوجيا في سبيل تطوير هذا القطاع، ومن جهة أخرى في التغيرات التي حصلت على مستوى العلاقات بين المؤسسات الإعلامية وجماهيرها من خلال عنصر التفاعلية، لكن ومع كل هذا يمكن القول في الأخير بأنه وعلى مستوى فننيات التحرير في المؤسسات الإعلامية ككل تبقى دائما مكانة الفن والإبداع لذلك الصحفي أو المحرر هي الأساس الذي يصنع قيمة المواد الإعلامية التي تقدمها الصحف الإلكترونية.

هوامش المحور

- ¹ عمر الشفيح حسنين، مرجع سبق ذكره، ص ص 32-33
- ² إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1981، ص ص 16-17.
- ³ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 109
- ⁴ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 172.
- ⁵ الشفيح عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم الخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2015، ص 27.
- ⁶ علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 62.
- ⁷ نفس المرجع، نفس الصفحة
- ⁸ نفس المرجع، ص ص 67-69
- ⁹ محمد خليل الرفاعي، تحرير الصحافة الإلكترونية، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 53
- ¹⁰ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 76.
- ¹¹ نفس المرجع، ص ص 87-88
- ¹² جمال عبد الناموس القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 159.
- ¹³ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 92
- ¹⁴ فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 92.
- ¹⁵ عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956، ص 247.
- ¹⁶ فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 13
- ¹⁷ علي عبد الفتاح كنعان، ص 103
- ¹⁸ جمال عبد الناموس القيسي، ص
- ¹⁹ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 103.
- ²⁰ جمال عبد الناموس القيسي، مرجع سبق ذكره، 161

²¹ نفس المرجع، ص 162

²² نفس المرجع، ص ص 162-163

²³ نفس المرجع، ص 164.

²⁴ نفس المرجع، ص 165

²⁵ نفس المرجع، ص 166

²⁶ نفس المرجع، ص ص 166-167

²⁷ نفس المرجع، ص ص 167-168.

²⁸ نفس المرجع، ص 169

²⁹ نفس المرجع، ص ص 170-171

³⁰ نفس المرجع، ص 172

³¹ نفس المرجع، ص 173

قائمة المراجع

- إبراهيم إمام ، الإعلام و الاتصال الجماهيري ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985 .
- ابن منظور ، لسان العرب ، تنسيق و تعليق علي شيري ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1988 .
- إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1981.
- أحسن وعلي، استخدام الاساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في الحث عن المعلومات العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.
- أحمد بن دحو، تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت، جامعة الجزائر، البليدة، عنابة وتلمسان نموذجا، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2012-2013.
- إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011.
- أمين رضا عبد الواحد ، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتوب على شبكة الانترنت ، أبحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد . تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 7-9 أفريل 2007 .

- إياد شاكر البكري ، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 .
- إيهاب شعبان عطية ظاهر، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب العلمية الإلكترونية للمصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، أطروحة ماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.
- باسم الطويسي، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، بيئة الصحافة الإلكترونية العربية، سياقات التطور وتحدياته، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2020.
- بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقبوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2012.
- جمال عبد الناموس القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
- حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997 .
- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار العربية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 .
- حورية بولعويديات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007-2008 .

- خضر مصباح الطيطي، التجارة الإلكترونية من منظور تقني وتجاري وإداري، دار الحامد، عمان، 2008.
- ربحي مصطفى العليان ، إدارة المعرفة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 .
- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- زهير احدا دن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993 .
- زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2009 .
- سمشي و داد ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية - دراسة مقارنة بين القطاع السمي و السمي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009-2010 .
- سمير إبراهيم حسن ، الثورة المعلوماتية ، عواقبها و آفاقها ، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية ، المجلد 18، العدد الأول ، جامعة الآداب و العلوم الإنسانية ، دمشق ، 2002
- سميرة شيخاني ، الإعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول و الثاني ، 2010.
- سهام موسى، تفعيل المواقع الإلكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة، أطروحة ماجستير، جامعة بسكرة، 2007/2008.
- السيد بخيت ، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية ، أبحاث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الاعلام ، كتاب تكنولوجيا الاتصال ، الواقع و المستقبل ، القاهرة ، 2011 .

- شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.
- شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز التوثيق، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
- الشفيح عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية، المفهوم الخصائص والإنعكاسات، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2015.
- عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، دراسة مقارنة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016 .
- عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 .
- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، المكتب الجامعي الحديث ، د م ن ، 2005 .
- عبد اللطيف الصوفي، المعلومات الإلكترونية والإنترنت في المكتبات، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2001
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الفكر العربيين القاهرة، 1956.
- عبد الوهاب بريكة ، أثر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية ، مجلة الباحث ، عدد 07 ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2002 .
- عزيزة عبده ، الإعلام السياسي و الرأي العام ، القاهرة ، 2004 .

- علي عبد الفتاح كنعان ، الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012
- غسان قاسم داود اللامي ، إدارة التكنولوجيا ، مفاهيم و مداخل ، تقنيات و تطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007.
- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1990
- فاضل محمد حسين البدراني ، أسس التحرير الصحفي و التلفزيوني و الإلكتروني ، ط1، دار الباية، عمان، 2014.
- فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- فضيل دليو ، ، الاتصال مفاهيميه-نظريات-وسائله ، ط1 ، دار الفجر، القاهرة ، 2003
- ماهر عودة الشمايلة ، محمد عزت اللحام ، مصطفى الكافي ، الصحافة الإلكترونية الرقمية ، ط1، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014.
- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 .
- محمد خليل الرفاعي، تحرير الصحافة الإلكترونية، الجامعة الغفتراضية السورية، سوريا، 2020
- محمد شطاح ، القنوات الفضائية و تأثيرها على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، 2002.

- محمد شومان، الصحافة الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 20، جامعة القاهرة، 2003.
- محمد عبد الحميد ، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2007
- محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، 1، ط دار الشروق ، القاهرة، 1989
- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 .
- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2018
- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000
- مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- مي العبد الله ، الاتصالات في عصر المعلومات ، الدور و التحديات ، الدار الجامعية ، بيروت ، 1999 ،
- نسرين محمد عبده حسونة ، أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي ، ص26
www.alukah.net
- نصر الدين حسن، عناوين مواقع الإنترنت، مكتبة زين الحقوقية والأدبية، بيروت، 2008 .
- وداد سميشي ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية ، دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري و المكتوب ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009.
- يعقوب فهد العبيد ، التنمية التكنولوجية ، الدار الدولية ، القاهرة ، 1989.

- يمينة بلعاليا، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2006 .

فهرس المحتويات

البطاقة التقنية للمقياس		
خطة المقياس		
مقدمة عامة		
المحور الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الإعلام الإلكتروني		
09	مقدمة المحور	
10	أولاً: تكنولوجيا الإعلام والاتصال	المحاضرة 01
10	1- مفاهيم أساسية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
14	2- المفاهيم المشابهة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	
16	3- سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
19	4- معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
20	1- تعريف الإعلام الإلكتروني	
22	2- أنواع الإعلام الإلكتروني	
22	3- خصائص الإعلام الإلكتروني	
24	4- العوائق التي تواجه الإعلام الإلكتروني	
25	5- سلبيات الإعلام الإلكتروني	
28	هوامش المحور	
المحور الثاني: متغيرات أساسية في عصر الإعلام الإلكتروني		
32	مقدمة المحور	
32	أولاً: النشر الإلكتروني	المحاضرة 03
32	1- تعريف النشر الإلكتروني	
34	2- أهداف النشر الإلكتروني	
34	3- مميزات النشر الإلكتروني	
35	4- عيوب النشر الإلكتروني	
36	5- طرق النشر الإلكتروني	

37	ثانيا: المواقع الإلكترونية	المحاضرة 04
37	1-تعريف المواقع الإلكترونية	
38	2-تطور المواقع الإلكترونية	
39	3-أنواع المواقع الإلكترونية	
43	4-مكونات المواقع الإلكترونية	
42	5-أقسام صفحات المواقع الإلكترونية	
47	6-تصميم المواقع الإلكترونية	
47	ثالثا: الإعلام الإلكتروني والوسائط المتعددة	المحاضرة 05
47	1-تعريف الوسائط المتعددة	
48	2-مجالات الوسائط المتعددة	
48	3-أدوات الوسائط المتعددة	
49	4-عناصر الوسائط المتعددة	
51	5-تحديات استخدام الوسائط المتعددة في بيئة الإعلام الرقمي	
54	هوامش المحور	
المحور الثالث: الصحافة الإلكترونية - مفاهيم أساسية		
59	مقدمة المحور	
59	أولا: ماهية الصحافة الإلكترونية وتطورها	المحاضرة 06
59	1- تعريف الصحافة الإلكترونية	
60	2- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية	
62	3- عوامل ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية	
66	1- انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة	المحاضرة 07
65	2- أسباب ادخال التكنولوجيا الحديثة في عمل الصحافة المكتوبة	
64	3- وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الصحافة المكتوبة	
66	4- الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاعلام والاتصال على	

	الصحافة المكتوبة	
67	5- الآثار السلبية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة	
68	ثانيا: أنواع الصحافة الإلكترونية، خصائصها، أنماطها، خدماتها	المحاضرة 08
68	1-أنواع الصحافة الإلكترونية	
70	2-خصائص الصحافة الإلكترونية	
73	3-أنماط الصحافة الإلكترونية	
73	4-خدمات الصحافة الإلكترونية	
75	5-مقومات نجاح الصحافة الإلكترونية	
76	6-عيوب الصحافة الإلكترونية	
76	ثالثا: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية	لمحاضرة 09
77	1-تعريف التفاعلية	
77	2-نشأة مصطلح التفاعلية	
78	3-صعوبات تفاعل الجماهير في الصحافة الإلكترونية	
79	4-أبعاد التفاعلية	
80	5-مستويات التفاعلية في الصحافة الإلكترونية	
83	هوامش المحور	
المحور الرابع: الفنون والقوالب التحريرية في الصحافة الإلكترونية		
88	مقدمة المحور	
89	أولا: التحرير الصحفي الإلكتروني- مفاهيم أساسية	المحاضرة 10
89	1-تعريف التحرير الصحفي	
90	2-أهداف التحرير الصحفي	
90	3-التحرير الصحفي الإلكتروني	
92	4-مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة	

	الإلكترونية	
93	5-أساسيات أدوات التحرير الإلكتروني	
95	6-خصائص التحرير الصحفي الإلكتروني	
96	7-ظوابط التحرير الصحفي الإلكتروني	
97	ثانيا: فنيات التحرير الصحفي الإلكتروني	المحاضرة 11
98	1- الخبر الصحفي الإلكتروني	
98	2-مميزات الخبر الصحفي الإلكتروني	
99	3-خطوات التحرير الصحفي الإلكتروني	
99	3-1 الخبر الإلكتروني	
99	3-2 التقرير الصحفي الإلكتروني	
100	3-3 التحقيق الصحفي الإلكتروني	
101	3-4 الحديث الصحفي الإلكتروني	
101	3-5 المقال الصحفي الإلكتروني	
101	ثالثا: قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني	المحاضرة 12
102	1-قال الهرم المقلوب	
102	2-قالب السرد المتسلسل	
103	3-قالب الكتل النصية بحجم الشاشة	
104	4-قالب النص الطويل	
104	5-قالب لوحة التصميم	
105	6-قالب المقاطع	
105	7-قالب الساعة الرملية	
106	8-قالب القائمة	
106	9-قالب الدائرة	
107	10-قالب وول ستريت جورنال	
107	11-قال الكأس	
107	12-قال الماسة	
108	13-قالب الكتل الرئيسية	
108	14-القالب غير الخطي (غير الطولي)	
111	هوامش المحور	

114	قائمة المراجع	
122	الفهرس	